

أطر معالجة القنوات الفضائية الإخبارية لأحداث الحرب على غزة بالتطبيق على قناتي الجزيرة و BBC

د. محمد صلاح يوسف أحمد*

ملخص:

فرض الصراع العربي الإسرائيلي فرض نفسه على مدار التاريخ كواحد من أهم الأحداث التي تلفت انتباه الجمهور العربي المتابع للقنوات الإخبارية العربية والأجنبية أو حتى الموجهة، حيث يحرص الجمهور على متابعة تفاصيل ومستجدات هذا الصراع لما للقضية الفلسطينية ومطالبها العادلة من مكانة لدى العرب وخاصة بعد انطلاق شرارة الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، من هذا المنطلق تحددت مشكلة الدراسة في التعرف على أطر معالجة القنوات الفضائية الإخبارية لأحداث الحرب على غزة بالتطبيق على قناتي الجزيرة و BBC، و تشمل عينة الدراسة تحليل النشرات الرئيسية في القناتين محل الدراسة خلال شهر نوفمبر ٢٠٢٤ بواقع ٣٠ نشرة رئيسية لكل قناة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج مهمة ومنها أن أكثر الموضوعات المتعلقة بالأخبار المرتبطة بالحرب على غزة كانت الموضوعات العسكرية في المرتبة الأولى بنسبة (47.99%)، ثم الموضوعات السياسية في المرتبة الثانية بنسبة (29.76%)، ثم الموضوعات الإنسانية بنسبة (11.53%) في المرتبة الثالثة، كما أظهرت النتائج أن أكثر الأطر التي تم استخدامها في معالجة أخبار الحرب على غزة كان إطار الصراع بنسبة (42.9%)، ثم الإطار العام في المرتبة الثانية بنسبة (26.8%)، ثم إطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الثالثة بنسبة (18.8%)، وأظهرت النتائج أيضاً أن أكثر الدول التي تم الإشارة إليها في الأخبار المتعلقة بالحرب على غزة دولة إسرائيل في المرتبة الأولى بنسبة (30.24%)، ثم دولة فلسطين في المرتبة الثانية بنسبة (13.55%)، ثم الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الثالثة بنسبة (12.98%).

الكلمات المفتاحية: القنوات الإخبارية، حرب غزة، الجزيرة، BBC

*مدرس بكلية الإعلام جامعة ٦ أكتوبر

Framing the Coverage of the Gaza War on Satellite News Channels: A Comparative Analysis of Al Jazeera and BBC

Dr. Mohammed Salah Youssef*

Abstract:

The Arab-Israeli conflict has long imposed itself as one of the most prominent issues capturing the attention of Arab audiences who follow both regional and international news outlets. This enduring interest stems from the centrality of the Palestinian cause and its just demands in the Arab collective consciousness. The significance of this issue was further amplified following the outbreak of the Israeli war on the Gaza Strip on October 7, 2023.

Against this backdrop, the present study seeks to examine the framing strategies employed by satellite news channels in covering the events of the Gaza war, with specific reference to Al Jazeera and the BBC. The study sample comprised the analysis of the main news bulletins broadcast by the two channels during November 2024, totaling 30 bulletins from each channel.

The findings reveal several noteworthy patterns:

- **Thematic Focus:** Military-related news dominated coverage (47.99%), followed by political issues (29.76%), and humanitarian concerns (11.53%).
- **Framing Strategies:** The conflict frame was most frequently employed (42.9%), followed by the general frame (26.8%) and the human-interest frame (18.8%).
- **Geopolitical References:** Israel was the most frequently mentioned country (30.24%), followed by Palestine (13.55%) and the United States (12.98%).

Keywords: Satellite News Channels, Gaza War, Al Jazeera, BBC

* Assistant Professor in Media College October 6th University

مقدمة:

تمثل القنوات الفضائية العربية الخاصة مجموعة القنوات التي تمتلكها وتديرها رؤوس الأموال العربية احدى المعالم الحديثة للإعلام العربي والتي جاءت نتاجا لثورة الاتصالات ، مما ساعد على كسر احتكار الدولة للإعلام المرئي والمسموع ودخول الرأسمال العربي الخاص في مجال الإنتاج التلفزيوني^(١).

فالقنوات الفضائية حقيقة واقعة ومؤثرة في حياة المشاهدين، ومن ثم لم يعد في الإمكان تجاهلها، لما لها من آثار جمة على مشاهديها، لاسيما في ظل ازدهار خريطة البث التلفزيوني والقنوات الفضائية والتي تنتوع برامجها من حيث الشكل والمضمون وتتعدد ساعات ارسالها ونوعية جمهورها، وفي ظل ثورة الاتصالات أصبح من حق المتلقي أن يعرف ويقارن ويحل ويختار القنوات والمواد التي تشبع رغباته.

و تشهد الفضائيات العربية الإخبارية منذ نشأتها حتى يومنا هذا تطوراً كبيراً في صناعة المحتوى الخبري وصناعة المتغيرات المؤثرة في التغطيات الإخبارية : فقد باتت مواكبة المستجدات على الساحة الإخبارية والتحسين المستمر والتميز والابتكار في تقديم الأطر والقوالب الإخبارية والإخراج الفني إحدى ركائز تحقيق التنافسية بين القنوات الفضائية : فالخير في الفضائيات لم يعد الخبر الذي يعطي وصفاً اعتيادياً لحدث معين يحظى بالاهتمام فحسب، بل أصبح صناعة احترافية لها دورها الكبير في تشكيل الرأي العام وتكوينه وتوجيهه^(٢).

لذا فإن هذه القنوات تقوم بتقديم المضمونات الإخبارية بصورة تتسم بالعمق والسرعة والمتابعة المستمرة للحدث ، وزد على ذلك العمل على تطوير قدراتها في الحصول على الأخبار التي تسعى إلى إيصالها لجمهورها ، فهي تشكل مصدراً من مصادر الأخبار والمعلومات للجمهور في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي والرياضي، وبذلك تشبع حاجاتهم الإخبارية المتنوعة^(٣).

مشكلة الدراسة:

يتفاوت اهتمام القنوات الفضائية الإخبارية في تعاطيها معالأحداث وفق عاملين رئيسيين هما : أهمية الأحداث التي تطرأ على الساحة من وجهة ، و توجه القائمين على تلك الفضائيات من جهة أخرى ، ومن خلال هذين العاملين تتشكل الصناعة الخبرية للحدث ويتباين مدى ثقل الاهتمام بالحدث من قناة لأخرى، لذا نجد دولاً بعينها تحتل عناوين رئيسة في نشرات الأخبار باستمرار لدى قنوات إخبارية فضائية معينة دون غيرها^(٤)، و تلجأ هذه القنوات لاستخدام أطر خبرية محددة تساهم و تعكس إلى حد كبير التوجهات السياسية والمواقف للدول المالكة لهذه القنوات تجاه أحداث كبرى مثل الصراع العربي الإسرائيلي.

والحقيقة أن الصراع العربي الإسرائيلي فرض نفسه على مدار التاريخ كواحد من أهم الأحداث التي تلفت انتباه الجمهور العربي المتابع للقنوات الإخبارية العربية والأجنبية أو حتى الموجهة، حيث يحرص الجمهور على متابعة تفاصيل ومستجدات هذا الصراع لما للقضية الفلسطينية ومطالبها العادلة من مكانة لدى العرب وخاصة بعد انطلاق شرارة

الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، من هذا المنطلق تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على تساؤل رئيسي وهو ماهي الأطر الإخبارية التي تستخدمها قناتي الجزيرة و BBC في معالجة أحداث الحرب على غزة .

أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة الحالية من عدد من النقاط وهي:

- ١- أن الحرب في غزة من الأحداث الهامة والمؤثرة التي ينبغي التركيز على كيفية معالجتها إعلامياً.
- ٢- أن الدراسة الحالية تحاول المقارنة بشكل علمي بين مدرستين كبيرتين في صناعة الأخبار على المستوى العربي والدولي وهما قناة الجزيرة القطرية و BBC.
- ٣- دخول الدول الممولة للقناتين محل الدراسة كطرفين غير مباشرين في الصراع الدائر بين حماس وإسرائيل وهو ما دفع الباحث للتفكير في إجراء الدراسة للوقوف على حقيقة العلاقة بين السياسة والإعلام في المعالجة الإخبارية للحرب.
- ٤- أن هذه الدراسة تأتي في توقيت حرج من مراحل الصراع العربي الإسرائيلي تحاول فيه إسرائيل القضاء تماماً على الوجود الفلسطيني في غزة في محاولة للربط بين ذلك و خطط إسرائيلية تم وضعها سلفاً.
- ٥- أن نتائج هذه الدراسة تساهم في تقديم فهم أعمق لصناع القرار والجمهور حول طبيعة تناول القنوات الإخبارية لقضية الصراع العربي الإسرائيلي.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية لتحقيق عدة أهداف على النحو التالي:

- التعرف على حجم وطبيعة الحيز الإعلامي (المساحة/ الزمن) الذي خصصته القناتين عينة الدراسة لتغطية أحداث الحرب على غزة.
- رصد و تصنيف الأطر الخبرية التي تم استخدامها في معالجة أحداث الحرب على غزة.
- تحليل المصادر التي اعتمدت عليها قناتي الجزيرة وبي بي سي في تشكيل رسالتها الإعلامية أثناء معالجة أحداث الحرب على غزة.
- التعرف على أبرز الموضوعات المتعلقة بالأخبار المرتبطة بالحرب على غزة في قناتي الجزيرة و BBC .
- محاولة الربط بين طبيعة المعالجة و السياقات السياسية للدول المالكة للقناتين لتقديم فهم أكثر عمقاً.
- تقديم توصيات للباحثين والممارسين والمنظمات وصناع القرار حول ممارسات التأطير الإخباري وسبل تطوير الخطاب الإخباري ليكون أكثر شمولية وموضوعية.

الدراسات السابقة:

تم الرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة كما يلي:

١-دراسة راللا أحمد محمد عبد الوهاب (٢٠٢٥) بعنوان التحليل السيميولوجي لصور عملية "طوفان الأقصى" وما تبعها من أحداث غزة ٢٠٢٣، دراسة مقارنة للصور المستخدمة في المنصات الرقمية بين كل من "الأهرام - الجزيرة - يدعوت أحراروت- سي إن إن - روسيا اليوم ، حيث حاولت الدراسة تحليل وتفسير دلالات الصور باستخدام المنهج الكيفي القائم على التحليل السيميائي ، مع استخراج بعض المؤشرات الكمية من خلال استمارة تحليل المضمون بفئاتها المتعلقة بتحليل الصور ، كما تم خلال الدراسة إجراء مجموعة من المقابلات مع الخبراء العاملين كمصورين أو مدراء تحرير في المؤسسات الصحفية ، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي والمقارنة المنهجية وتوصلت إلى عدة نتائج هامة كان من أبرزها أن تحليل الوضعيات المختلفة للمنصات عن توظيف جيد لملامح الوجوه و حركات الأيدي ، كما تم توظيف الألوان تبعاً لدلالاتها المختلفة ، كما أظهرت النتائج أن هناك اختلافات بين الصور المعروضة على المنصات محل الدراسة التي اهتمت بتغطية "طوفان الأقصى" وذلك وفقاً لسياسة كل منصة والدولة التابعة لها^(٥).

٢- دراسة محمود جمال عبدالرحمن (٢٠٢٥) بعنوان "ترتيب أولويات قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة في مواقع القنوات الفضائية الإخبارية العربية والأجنبية" ، سعت الدراسة إلى تحليل القنوات الإخبارية لموقعي الجزيرة و سي إن إن الناطقة باللغة العربية التي تناولت الحرب الإسرائيلية على غزة، وترتيب أولويات الجمهور متابعي أحداث الحرب الإسرائيلية على غزة بالقنوات الإخبارية لموقعي الجزيرة و سي إن إن الناطقة بالعربية ، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي بشقيه الميداني والتحليلي ، وشملت العينة تحليل ٧٣١ موضوع يخص تغطية الحرب الإسرائيلية على غزة في موقعي الجزيرة و سي إن إن الناطقة باللغة العربية ، كما تم تطبيق الدراسة الميدانية على ٥٦٨ مفردة من أقل من ٢٠ سنة إلى ٤١ سنة فأكثر من الجمهور المصري ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج هامة ومنها استخدمت المواقع عينة الدراسة (الصور الفوتوغرافية) في مقدمة أنواع الصور المستخدمة في تغطية الموضوعات المتعلقة بالحرب الإسرائيلية على غزة وذلك بنسبة مئوية بلغت (٨٨.٢٪) وفي الترتيب الثاني جاءت (الرسوم / الخرائط) بنسبة ٩.٣٪ تلاهم (الإنفو جراف) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٢.٥٪ ، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هدف (تقديم المعلومات) جاء في مقدمة أهداف المضمون المقدم في مواقع القنوات الفضائية في تغطية الحرب الإسرائيلية على غزة بنسبة ٣٥.٢٪ يليها هدف (عرض وجهات النظر) في المركز الثاني بنسبة ١٥.٧٪ ثم هدف (الشرح والتفسير) بنسبة ١٤.٧٪^(٦).

٣- **دراسة إلهام فتحي مصطفى (٢٠٢٥)** بعنوان " اتجاهات النخبة المصرية نحو معالجة القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية و الأجنبية للحرب على غزة منذ اندلاع طوفان الأقصى ، استهدفت الدراسة رصد اتجاهات النخبة المصرية (الأكاديمية – السياسية – الإعلامية) نحو معالجة القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية و الأجنبية للحرب على غزة منذ اندلاع طوفان الأقصى ، وذلك من أجل التعرف على أسلوب المعالجة التي تتناولها تلك القنوات والتي تحرص النخبة على متابعتها ، اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي بشقه الميداني حيث طبقت استمارة استبياناً إلكترونياً على عينة من النخبة المصرية تم اختيارها بأسلوب العينة المتاحة قوامها ١٨٠ مفردة من النخبة السياسية والأكاديمية والإعلامية من متابعي القنوات التلفزيونية العربية و الأجنبية ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج الهامة ومنها أن قناة الجزيرة احتلت المرتبة الأولى في مقدمة أهم القنوات التي تحرص النخبة المصرية على متابعتها للتعرف على أهم الأحداث السياسية تليها قناة العربية ثم قناة اكسترا نيوز ، كما أظهرت النتائج أن القنوات العربية تمتعت بقدر أكبر من الحيادية والتوازن في نقل الأحداث بعكس القنوات الأجنبية التي كانت متحيزة في أغلب الأحيان^(٧).

٤- **دراسة ريهام فرغلي محمود (٢٠٢٤)** بعنوان " معالجة قناة الجزيرة لأخبار الاتحاد الأوروبي فترة الأزمة الروسية الأوكرانية – دراسة تحليلية لعينة من النشرات الإخبارية، وقد سعت الدراسة لرصد الكيفية التي قدمت بها قناة الجزيرة موضوعات الاتحاد الأوروبي وقضاياها خلال الأزمة الأوكرانية ، من حيث اتجاه المعالجة الخبرية ، والموضوعات المتعلقة بالاتحاد الأوروبي في أثناء تلك الأزمة ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح ، و تم تطبيقها خلال الفترة من ١ يناير ٢٠٢٢ إلى ٧ ابريل ٢٠٢٢ ، وتوصلت لعدة نتائج هامة ومنها أن إطار الصراع مع الآخر كان في مقدمة الأطر المستخدمة في المعالجة يليه إطار دعم الحلفاء والدول الصديقة ثم إطار النتائج الاقتصادية ، كما أظهرت النتائج ارتفاع ظهور الاتجاه الإيجابي في معالجة قضية اللاجئين الأوكرانيين بنسبة ١٦.٨٪ و ظهر التقارب في نسبة اتجاه المحايد والسلبى بنسبة ٨.٩٪ و ٨.٥٪ على التوالي^(٨).

٥- **دراسة أزوما Azuma, S (٢٠٢٤)** التي حاولت ترتيب أولويات مواقع القنوات الإخبارية الكورية للحرب الإسرائيلية على غزة كنموذج لترتيب الأولويات في أوقات الحروب في ضوء نظرية ترتيب الأولويات ، اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة ، وتكونت عينة الدراسة من ٤٣٠ مقال إخباري وصور ومقاطع فيديو منشورة بموقع قنوات NHK الكورية على الإنترنت ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الهامة ومنها أن موقع قنوات NHK ركز في ترتيب أولويات معالجة قضية العدوان الإسرائيلي على غزة على البعد الإنساني ثم البعد السياسي ثم البعد الاقتصادي للأزمة ، كما أظهرت النتائج أن هناك تأثير واضح لترتيب أولوية قضية العدوان الإسرائيلي على غزة بالعناصر النصية- البصرية والمصادر الإخبارية^(٩).

٦- دراسة علي خان ورايس Ali, A: khan , M., & Riaz (٢٠٢٤) التي حاولت التعرف على الفروق في أولويات معالجة العدوان الإسرائيلي على غزة من خلال التحليل النصي للتغطية الإخبارية بمواقع فويس أوف أمريكا و فرنسا ٢٤ و بي بي سي والجزيرة، اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المحتوى النوعي من خلال متابعة العناصر البصرية والنصية للمعالجة الإخبارية للاعتداءات على غزة ، شملت العينة جميع الأخبار المنشورة من تاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٣ بواقع ٨٩٢ معالجة إخبارية ، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الهامة ومنها أن موقع قناة الجزيرة كان أكثر المواقع عينة الدراسة موضوعية وحيادية في معالجة الاعتداءات الإسرائيلية على غزة ، كما أظهرت النتائج أن التحليل النصي والصور لمعالجة مواقع القنوات الأجنبية (بي بي سي ، فرنسا ٢٤ ، فويس أوف أمريكا) أن الأخبار كانت أكثر انحيازاً للطرف الإسرائيلي في تبرير الاعتداء على قطاع غزة^(١٠).

٧- دراسة هبة أحمد رزق (٢٠٢٤) بعنوان " التعرف على طرق معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي وبصفة خاصة موقع فيسبوك لأحداث طوفان الأقصى ٢٠٢٣م"، حيث تم تحليل ٤٠٨ فيديو تناولت أحداث طوفان الأقصى على صفحتي قناتي سكاي نيوز عربية وفرنسا ٢٤ عربي ، اعتمدت الدراسة على منهج المسح ، وتوصلت لعدد من النتائج الهامة كان أبرزها تصدر إطراري العنف والصراع قائمة الأطر المستخدمة في المعالجة ، كما أظهرت النتائج أن الفيديوهات كانت أكثر عناصر الجذب والتشويق المستخدمة باعتبارها الأكثر قدرة على الإقناع^(١١).

٨- دراسة مريم محمد حسن (٢٠٢٣) بعنوان " تحليل الأطر المرئية والقصصية لتغطية القنوات الإخبارية خلال الثورة المصرية ٢٠١١" حيث سعت للوقوف على الصورة الذهنية التي خلفها و أثرت بها هذه القنوات على الجمهور عبر فهم الأطر المرئية والقصصية المستخدمة ، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت إلى عدد من النتائج الهامة ومنها أن قناة الجزيرة استخدمت لهجة تغطية تتبنى وجهة نظر المحتجين والمعارضة ، كما وظفت الأطر حول المصلحة الإنسانية والاستراتيجيات السياسية و التأثير الاقتصادي ولم تختلف تغطية Fox News و CNN عن رؤيتهم المعتادة تجاه الشرق الأوسط وفق الأيديولوجية الأمريكية^(١٢).

٩- دراسة خالد جمال عبده (٢٠٢٢) بعنوان " معالجة الأحداث والقضايا المصرية في قناتي البي بي سي البريطانية و سي ان ان الأمريكية " حيث حاولت الدراسة رصد و تحليل و تفسير ملامح و أساليب و اتجاهات معالجة قناتي البي بي سي وورلد نيوز ، والسي ان ان انترناشيونال للقضايا المتعلقة بحقوق الإنسان والحريات في مصر خلال ٢٠١٦ ، اعتمدت الدراسة على منهج المسح ، وشملت العينة التقارير التي عرضتها القناتان حول موضوعات حقوق الإنسان والحريات في مصر خلال عام ٢٠١٦ ، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج الهامة ومنها أن قناة بي بي سي تبنت نبذة سلبية وناقدة للجانب المصري في كافة التقارير التي بثتها عن أوضاع حقوق الإنسان والحريات

في مصر خلال عام ٢٠١٦ ، كان استخدام اللقطات والصور معبراً عن الفكرة الأساسية للمعالجة في القناتين^(١٣).

١٠- دراسة علي أمين الرئيس (٢٠٢٢) بعنوان " أطر معالجة الفضائيات الإخبارية العربية لقضايا مملكة البحرين و دورها في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور البحريني نحوها - دراسة تحليلية و ميدانية حاولت الدراسة رصد وتحليل الأطر المستخدمة في تغطية قناتي الجزيرة والعربية الإخباريتين لقضايا المملكة ، وما يترتب على تلك الأطر من تأثير في معارف الجمهور البحريني و اتجاهاته ، واعتمدت الدراسة على أداتي تحليل المضمون والاستبانة في جمع البيانات خلال الفترة من عام ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٠ حيث شملت العينة ١٠٠٠ مفردة من المواطنين البحرينيين ، وقد خلصت الدراسة إلى إثبات وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى اتفاق الجمهور و حيادهم ومعارضتهم لكيفية تناول القناتين لأطر معالجة قضايا مملكة البحرين ، كما أكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين حجم تعرض الجمهور للموضوعات المتعلقة بالبحرين على قناتي الجزيرة والعربية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا التعرض^(١٤).

١١- دراسة كارتر J Carter, (٢٠٢٢) بعنوان " تراجع القنوات الإخبارية التقليدية في العصر الرقمي" حيث حاولت الدراسة التعرف على تأثير المنصات الرقمية على القنوات الإخبارية التقليدية ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح ، وشملت العينة تحليل بيانات المشاهدة لعشرة قنوات في أمريكا الشمالية و أوروبا بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع خبراء في الإعلام ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الهامة ومنها انخفاض نسب المشاهدة المباشرة بنسبة ٣٥.١٪ ، كما أظهرت النتائج اعتماد القنوات عينة الدراسة على الخلافات السياسية لجذب الجمهور^(١٥).

١٢- دراسة ميثا (٢٠٢١) بعنوان " وسائل الإعلام الإخبارية والاستقطاب السياسي: أدلة من الهند" حيث حاولت الدراسة التعرف على تأثير القنوات الإخبارية على الاستقطاب السياسي في الهند ، اعتمدت الدراسة على منهج المسح ، وشملت العينة ٢٠٠٠ متابع للقنوات الإخبارية الهندية ، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج هامة ومنها أن الأخبار المقدمة في القنوات الإخبارية محل الدراسة ساهمت بشكل كبير في تعزيز الآراء المتطرفة لدى من المتابعين بنسبة ٧٠٪ ، كما أثبتت النتائج أن هناك حالة من الارتفاع في نسب وعدم الثقة في الآراء الإعلام المعارضة^(١٦).

١٣- دراسة ستون و لي Stone, E., & Lee (٢٠٢٠) بعنوان " الإثارة في الأخبار المقدمة في القنوات عبر الأقمار الصناعية العالمية: تحليل متعدد الثقافات ، حيث حاولت الدراسة المقارنة بين الأخبار المقدمة في عدد من القنوات العالمية من حيث قيمة الإثارة ، اعتمدت الدراسة على منهج المسح ، وشملت العينة تحليل ٣٠٠ ساعة إخبارية لقنوات سكاي نيوز الأمريكية و RT الروسية و News Fox الأمريكية ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج الهامة ومنها أن العناوين تكون مبالغ فيها غالباً بنسبة ٧٨.١٪ ، كما أظهرت النتائج أن القنوات الممولة حكومياً تركز أكثر من غيرها على الخطاب السياسي^(١٧).

١٤- دراسة كلاوس (٢٠١٨) بعنوان " دور القنوات الإخبارية على مدار الساعة في تشكيل الرأي العام" حيث حاولت الدراسة تحليل تأثير القنوات الإخبارية المستمرة على الرأي العام والقرارات السياسية ، واعتمدت على منهج المسح من خلال تحليل محتوى قنوات سي إن إن ، بي بي سي ، الجزيرة القطرية بالإضافة إلى إجراء استبيانات مع ١٥٠٠ مفردة من المشاهدين ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن جمهور هذه القنوات يعتمد على القنوات الفضائية كمصدر رئيسي للمعلومات خلال الأزمات بنسبة ٦٢.١٪ ، كما أظهرت النتائج أن القنوات الإخبارية تتحيز وفقا للسياقات الجغرافية التي تنتمي إليها ^(١٨).

التعليق على الدراسات السابقة:

- ١- ركزت الدراسات العربية والأجنبية على طرق المعالجات الإخبارية للصراعات المسلحة وخاصة الأطر الخبرية التي تم استخدامها.
- ٢- اتضح للباحث من خلال مراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة أن هناك العديد من الأبحاث التي حاولت تسليط الضوء على مختلف وسائل الإعلام التي تناولت الصراعات الإسرائيلية الفلسطينية فمنها ما ركزت على القنوات الإخبارية العربية و الأجنبية ، ومواقع الإنترنت سواء كانت تابعة لقنوات تلفزيونية أو لصحف أو حتى مستقلة ، كما حظي الجمهور باهتمام عدد من الدراسات سواء كان من النخبة أو جمهور عادي.
- ٣- اعتمدت الدراسات الأجنبية على عينات أكبر من حيث الحجم ومدد زمنية أطول مقارنة بالدراسات العربية.
- ٤- اتفقت الدراسات العربية والأجنبية على استخدام منهج المسح باعتباره المنهج الأكثر ملائمة لطبيعة الدراسات.
- ٥- حظيت قناة الجزيرة الإخبارية وموقعها على الإنترنت باهتمام كبير سواء في الدراسات العربية أو الأجنبية.
- ٦- حاولت العديد من الدراسات التعرف على الأطر الإخبارية المستخدمة في المعالجات الخبرية للصراع العربي الإسرائيلي في مختلف الوسائل الإعلامية التي تمت دراستها.
- ٧- تنوعت أهداف الدراسات العربية و الأجنبية ما بين رصد المعالجة و ترتيب الأولويات و الأطر ولم تركز أي من الدراسات على فهم السياسات التحريرية للقنوات.

استفادة الباحث من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

ساهمت الدراسات السابقة في مساعدة الباحث في عدد من النقاط :

-الفهم المتعمق لطبيعة المعالجات الإعلامية للصراع العربي الإسرائيلي.

-تحديد الإطار النظري والمعرفي للدراسة.

- صياغة المشكلة البحثية وتحديد عناصرها ومتغيراتها.

- وضع تساؤلات الدراسة والإجراءات المنهجية.

- صياغة فروض الدراسة.

- تحديد أدوات الدراسة والمنهج المستخدم.

الإطار النظري :

نظرية الأطر الخبرية :

تعدُّ نظرية الأطر الخبرية إحدى النظريات البارزة في بحوث الإعلام، تركّز على كيفية تشكيل المؤسسات الإعلامية لتصوير الأحداث عبر اختيار وتقديم معلومات محددة تؤثر على تفسير الجمهور للواقع (Entman, 1993). في سياق الأخبار التلفزيونية، تُستخدم هذه الأطر عبر التركيز على جوانب معينة من القصة، مثل اللغة، الصور، ترتيب المشاهد، وتكرار التغطية، مما يوجّه المشاهدين نحو فهم مُعيّن^(١٩).

و الفكرة الأساسية أن قوة وسائل الإعلام تتمثل في عرض قصص إخبارية من خلال صياغة محددة ، باختيار جوانب معينة من القضايا على حساب قضايا أخرى ، ويسلط الضوء عليها في سياق يعطيها معنى ، وهو ما يجعل بعض الحقائق أكثر وضوحاً من غيرها ، ومن ثم تقديم إشارات تفسيرية تساعد على فهم هذه المسائل والتعرف عليها في ضوء الإطار الذي قدمته^(٢٠).

تعرف الأطر الخبرية أنها عملية اختيار وتحديد جوانب معينة من الواقع المرئي (مثل المشكلات أو الأسباب أو الحلول) وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، بهدف تعزيز تعريف محدد للمشكلة أو تفسير سببي أو تقييم أخلاقي أو توصية علاجية (٢١)، كما تعرف الأطر الخبرية أنها أنماط مستمرة في اختيار المحتوى الإخباري وتقديمه، والتي تعمل على تنظيم المعنى وتوجيه فهم الجمهور للأحداث من خلال التركيز على زوايا محددة واستبعاد أخرى، مما يؤثر على التفسير العام للقضايا^(٢٢).

التأثير ودوره في رواية القصة وتوجيه الجمهور:

يؤدي استخدام الفيديو في الأخبار إلى زيادة الإثارة ، مما يؤدي لمعالجة الرسائل بطريقة تتغلب على المحتوى اللفظي ويؤدي هذا التأثير العاطفي لترسيخ الصور في الذاكرة . يفترض جرابر Graber أن المرئيات الإخبارية التلفزيونية تثير المزيد من المشاعر مما يجعل الجمهور يهتم بقضية ما والأشخاص المشاركين فيها ، يتضمن الإطار إذن قيام الصحفيين بإصدار أحكام حول موضوع ما ، ثم توجيه اختيار المعلومات للنشر وتقديمها، أو ما يعرفه جيتلين بأنه نظريات ضمنية صغيرة حول ما هو موجود وما يحدث وما هو مهم^(٢٣). وعندما يتعلق الأمر بالبحث عن الصور التلفزيونية ، يقوم العلماء بفحص مكونين بصريين – المحتوى والبنية ، ويشير الهيكل المرئي إلى كيفية عرض الصور ويشير المحتوى المرئي إلى الصور الفعلية المعروضة^(٢٤).

ولمزيد من تطوير الأفكار لتحليل الإطار في مجال تأثيرات الإعلام ، ومقارنة التأطير من منظور نفسي سعى لينير 1991 Iyengar معتمداً على (تحليل المضمون) لتحديد آليات تأطير المحطات التلفزيونية للقضايا السياسية ، و تأثير تلك الأطر على تفسير الجمهور لها ، أيضا دراسة Entman التي تعد نموذجاً لدراسات تحليل الأطر الإعلامية ، حيث يوضح Entman أن التأطير يوضح كيفية ممارسة التأثير ، مشيراً إلى أن التأطير هو تحديد بعض جوانب الواقع المدرك وجعلها أكثر بروزاً في نص متصل ، حيث يبرز و يؤكد الإطار جوانب معينة من القصة في محاولة لنقل الرسالة المطلوبة والتأثير الموجه على الجمهور ؛ بينما يمتلك الجمهور المطلع القدرة على فهم ما وراء التأثير الموجه ، فغالباً ما يعمل التأطير على توجيه استنتاجات الجمهور اللامبالي حول قضية ما (٢٥).

وقد ظهرت نظرية الأطر الخبرية كمدخل حديث بالاعتماد على دراسات و أبحاث الجمهور في الولايات المتحدة الأمريكية في الربع الأخير من القرن الماضي ، حيث تستمد جذورها من نظريتي (التفاعل الرمزي و البناء الاجتماعي للواقع) وتفترض كلتا النظريتان أن الصور الذهنية و الأفكار التي نكونها عن أنفسنا والعالم المحيط بنا هي إحدى العناصر الأساسية التي توجهنا في تعاملنا مع الأحداث من حولنا.

وتتمثل أهم خصائص الأطر الخبرية في أن:

- ١- الإطار يضفي المعنى على الخبر أي أنه يعطي دلالة أو أهمية لدى الجمهور.
- ٢- تخلق الأطر رؤية خاصة و محددة في إدراكنا عما يعرض، تتوافق مع المدخل أو البعد الذي ترض من خلاله تلك الأحداث ، فالإطار هو بناء ينطوي على قدر من التحيز.
- ٣- تعد الأطر أحد أهم المكونات في القصة الإخبارية ، فهي بمثابة النموذج الذي يوجه الإعلامي في تجميع ورصد العناصر والاستشهاد (التدليل بالأمثلة) في القصة الإخبارية.
- ٤- يهتم الإطار بدراسة المحتوى الضمني للرسالة ومن ثم يهتم بدلالات الألفاظ المستخدمة.
- ٥- تتسم الأطر بالثبات النسبي حيث أنها تطرح ميولا واتجاهات لها خاصية مقاومة التغيير.
- ٦- الأطر يجب أن يكون لها مفهوم ذهني محدد ومعنى لغوي واضح ، وأن يكون مألوف استخدامها في الممارسة الصحفية.
- ٧- الأطر تعد جزءاً من الفلسفة و الأيدولوجية السائدة في المجتمع ، حيث تعمل القيم المجتمعية كمدخلات هامة تؤثر على القائم بالاتصال حيث يستخدمها كأطر مرجعية لتغطية الأحداث (٢٦).

وقد قدم Scheifele 1999 نوعين من الأطر ، أولاً الأطر الإعلامية ، وهي أداة تستخدمها وسائل الإعلام والمشرعون لإنتاج نقاط بارزة ، ثانياً : أطر الجمهور التي يتم إنشاؤها من قبل الأفراد في عقولهم وأذهانهم ؛ لذا تؤثر الأطر المقدمة بمضامين وسائل الإعلام الإخبارية في كيفية إدراك الجمهور لها ، وبمعنى آخر ، فإن المبدأ الأبرز لنظرية التأطير هو إمكانية تقييم المواقف من خلال تصنيف وجهات النظر وترجمتها على أنها تشعبات لقيم أو تأملات

متعددة ، ويشير الإطار إلى الإجراء الذي يطور الأفراد من خلاله تفسيراً محدداً لقضية ما^(٢٧).

أنواع الأطر الخبرية في وسائل الإعلام:

تعد الأطر الخبرية أدوات تحليلية تستخدمها وسائل الإعلام لتقديم القضايا بطريقة تؤثر على كيفية استيعاب الجمهور لها ، ومن بين الأنواع الشائعة للأطر الخبرية إطار الصراع الذي يركز على الجدل بين الأطراف المتنازعة ، مثل تغطية النزاعات السياسية أو الاجتماعية ، والإطار الإنساني الذي يسلط الضوء على الجوانب العاطفية أو القصص الشخصية لربط الجمهور بالقضية، كما أشارت دراسة سيميتيكو و فالكينبورغ إلى أن هذه الأطر تستخدم لتعزيز التفاعل العاطفي أو تعقيد القضايا^(٢٨).

نوع آخر من الأطر هو الإطار الاقتصادي الذي يربط الأحداث بالتأثيرات المالية على الأفراد أو المؤسسات، مثل تغطية آثار السياسات الضريبية. في المقابل يستخدم الإطار الأخلاقي تقديم القضايا عبر عدسة القيم ، كما في النقاشات حول قضايا مثل الإجهاض أو حقوق المثليين ، و تهدف هذه الأطر إلى توجيه الرأي العام عبر الربط بين القضايا والمبادئ الثقافية السائدة^(٢٩).

يعتبر إطار المسؤولية من الأدوات الشائعة في المجال الإعلامي ، حيث يحمل الوسيط الإعلامي الجهات المسؤولة من خلال هذا الإطار مسؤولية حل المشكلات مثل إلقاء اللوم على الحكومات وقت الأزمات، و أضاف إيانغار الذي قدم تحليلات أعمق لسياقات الأطر أن هناك أمثلة أكثر للأطر مثل الأطر الفردية أو الاجتماعية أو التاريخية ، وتختلف تأثيرات هذه الأطر بناءً على طبيعة الجمهور وثقافته^(٣٠).

تبلورت نظرية الأطر الإعلامية أو الخبرية على يد عالم الاجتماع جوفمان عام ١٩٧٤م و إليه يرجع الفضل في نشأة هذه النظرية ، فقد استطاع أن يطور نظريات البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي ، من خلال مناقشته قدرة الأفراد على تكوين مخزون من الخبرات الذي يحرك مدركاتهم واستخدام خبراتهم الشخصية^(٣١) و حدد نيومان ١٩٩٢ خمسة أنواع من الإطارات الإخبارية الأكثر استخداماً في تأطير القصص الإخبارية ، هي : العواقب أو النتائج الاقتصادية ، الاهتمامات الإنسانية ، و الأثر الإنساني و الأطر الأخلاقية و أطر الصراع و أضاف فالكينبرج و آخرون ١٩٩٩ مزيداً من الأطر ، فأضافوا إطار المسؤولية ، و إطار الاهتمامات الإنسانية، بوصفهما عناصر مهمة عند صياغة الأخبار ، وتستخدم تلك الأطر في صناعة القصص الخبرية كما يلي :

-إطار الصراع : ينتشر استخدام هذا الإطار في التغطيات الإخبارية ، ويعكس عنصر الصراع بين طرفين متضادين سواء كان أفراد أو جماعات أو دول.

-إطار الاهتمامات الإنسانية : ويختص بالأبعاد الإنسانية للقضية المطروحة ، فيعكس البعد العاطفي و الجانب الشخصي لموضوع التغطية.

- إطار النتائج الاقتصادية : ويركز هذا الإطار على الجانب الاقتصادي و تأثيراته المختلفة ، سواء المتعلقة بالفرد أو المجتمع ككل.

- إطار المسؤولية أو اسناد المسؤولية : يقدم هذا الإطار ربطاً بين الأفراد أو الجماعات أو الحكومات والمسؤولية عن حل القضية المطروحة والحل المتوقع لها^(٣٢).

أبرز الاتجاهات الحديثة في نظرية الأطر الخبرية:

شهدت نظرية الأطر الخبرية تطوراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، مع تركيز الباحثين على التفاعل بين وسائل الإعلام والجمهور في تشكيل وتفسير الأحداث، من أبرز الاتجاهات الحديثة هو التوجه نحو دمج علم النفس المعرفي مع النظرية لفهم كيف يستقبل الأفراد الرسائل المؤطرة ويعيدون تفسيرها بناءً على تجاربهم السابقة ومعتقداتهم، هذا التوجه يعزز من فهمنا لآلية التأثير الإعلامي على الجمهور بشكل أكثر دقة^(٣٣).

من الاتجاهات المهمة أيضاً هو توسيع نطاق الأطر الخبرية لتشمل المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، في السابق كان التركيز محصوراً على وسائل الإعلام التقليدية مثل الصحف والتلفاز، أما الآن فالمحتوى المؤطر يتم إنتاجه وتداوله من قبل المستخدمين أنفسهم، مما يخلق بيئة إعلامية تفاعلية متعددة الأطر، هذه الظاهرة دفعت الباحثين لدراسة الأطر التشاركية وكيفية انتشارها وتضخيمها عبر الشبكات^(٣٤).

اتجاه آخر حديث هو استخدام تحليل البيانات الضخمة وتقنيات الذكاء الاصطناعي لفهم الأطر الخبرية بشكل كمّي، باستخدام أدوات التحليل الآلي للنصوص، أصبح بالإمكان تحديد الأطر السائدة في التغطيات الإخبارية بسرعة ودقة عالية، مما ساعد على توسيع الدراسات المقارنة عبر مختلف الثقافات والسياقات الإعلامية، وأخيراً هناك اهتمام متزايد بـ البعد الأخلاقي للأطر الخبرية، خصوصاً في ظل تنامي خطاب الكراهية والمعلومات المضللة. يناقش الباحثون كيف يمكن للأطر أن تساهم في الاستقطاب أو تعزيز الحوار البناء، مما يعكس وعياً أكبر بتأثير الأطر ليس فقط على الإدراك، بل أيضاً على السلوك المجتمعي والسياسي^(٣٥).

استفادة الباحث من الإطار النظري :

تعتبر نظرية الأطر الخبرية من أكثر النظريات التي تساعد الباحثين فهم المعالجات للقنوات الإخبارية من خلال تحليل نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية المقدمة بها ، ومن هذا المنطلق استعان الباحث بنظرية الأطر الخبرية في وضع الفروض والتساؤلات التي ساهمت في الوصول إلى نتائج لفهم طبيعة ما تقوم به قناتي الجزيرة القطرية و بي بي سي البريطانية فيما يخص معالجتهما لقضية الحرب الإسرائيلية على غزة في نشراتهما.

الإطار المعرفي للدراسة:

القنوات الإخبارية العربية:

تمثل القنوات الفضائية العربية مجموعة القنوات التي تمتلكها وتديرها رؤوس الأموال العربية، وتعتبر هذه الظواهر إحدى المعالم الحديثة للإعلام العربي والتي جاءت نتاجاً لثورة الاتصالات، مما ساعد على كسر احتكار الدولة للإعلام المرئي والمسموع ودخول الرأسمال العربي الخاص في مجال الإنتاج التلفزيوني.

وقد احتدم النقاش في الشارع العربي عند ظهور القنوات الفضائية حول آثارها ، ومساهمتها في عملية "الغزو الثقافي"، بالإضافة إلى التخوف من تهديد الهوية الوطنية والدينية للشعوب العربية، لكن التغييرات الدولية ، اضطرت الدول العربية إلى إنهاء توجيه قطاع الإعلام في خدمة سياسة الحزب والدولة، والتوجه نحو فتح قنوات فضائية تابعة للحكومات من حيث التأسيس لكنها تتمتع باستقلالية كاملة على أصعدة رسم السياسات والخطط وتنفيذ البرامج، و أخرى تعود إلى قطاع يقوده رجال مال و أعمال.

والملفت للنظر هو تزايد عدد القنوات الفضائية الإخبارية العربية بوضوح ، فبعد أن كان عددها يقدر بعشرين قناة في منتصف التسعينات، تجاوز عددها ٤٧٤ محطة حكومية وخاصة ، الأمر الذي أدى إلى زيادة حدة المنافسة بين الفضائيات العربية لجذب أكبر عدد من المشاهدين، وسلكت من أجل ذلك شتى الطرق والوسائل المشروعة وغير المشروعة، فكان أن حققت بعض هذه الفضائيات نجاحاً مشهوداً على المستوى العربي ونالت المصداقية واستطاعت أن تجذب إليها الجماهير^(٣٦).

ونتيجة حاجة الجمهور إلى معرفة ما يجري من الأحداث والأخبار التي تمس حياته اليومية جعلت القنوات الفضائية المصدر الرئيس و الأساس للأخبار في أغلب دول العالم ، ومن ثم أسهم بشكل كبير في زيادة المنافسة بين هذه القنوات في تقديم نشرات إخبارية متميزة عن بعضها في القنوات الأخرى عبر تطوير قدراتها في إشباع حاجات الجمهور من المعلومات وتلبية رغباته في التعرض لنشرات الأخبار، وقد أوضحت هذه المسؤولية الرئيسة و الأساسية للعاملين فيها، عبر تطوير مهاراتهم في التعرف على اهتمامات المشاهدين، لجذب انتباههم بشأن الأحداث والقضايا الجارية.

وتتضمن النشرات الإخبارية مفردات إخبارية كثيرة منها الأخبار والتقارير الإخبارية الموجزة والمقابلات داخل وخارج الاستوديو والنقل المباشر والأخبار العاجلة وغيرها، تقدم في فترات زمنية محددة ومعروفة لدى أغلبية الجمهور ولمرات عدة في اليوم الواحد فهي تتيح لجمهور المشاهدين الاطلاع ومتابعة كل الأحداث والأخبار اليومية وهي على أنواع عدة منها(العامة، الخاصة بفئات معينة، المحلية، الاقتصادية ونشرات الأحوال الجوية وغيرها)^(٣٧).

صناعة الأخبار في العصر الرقمي:

أصبحت القنوات الإخبارية العربية في العصر الرقمي مضطرة لإعادة صياغة استراتيجياتها التحريرية والإنتاجية لتتماشى مع التحولات التكنولوجية المتسارعة. فقد أدى الانتشار الواسع للمنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي إلى تغييرات جذرية في كيفية إنتاج الأخبار وتوزيعها، ما فرض على المؤسسات الإعلامية التقليدية مثل "الجزيرة" و"العربية" اعتماد نماذج جديدة تدمج بين التغطية الفورية والتفاعل مع الجمهور، وهذا يشير إلى أن هذه القنوات تبنت ممارسات جديدة تميل إلى الأفقية^(٣٨).

من أبرز التحديات التي تواجه صناعة الأخبار في العصر الحديث هي كيفية الحفاظ على المصداقية والمهنية وسط سيل من المعلومات والمحتويات غير الموثقة، فالقنوات الإخبارية

العربية أصبحت ملزمة بإعادة النظر في أدوات التحقق ودمج تقنيات الذكاء الاصطناعي لرصد الشائعات وتصفية الأخبار الزائفة، فالتحولات الرقمية دفعت بصحفي القنوات العربية إلى تنمية مهارات متعددة تشمل الترجمة الفورية وإعادة الصياغة السريعة للنصوص لتتناسب مع السياقات الرقمية المتعددة والمنصات المختلفة^(٣٩).

لم تعد الأخبار في القنوات العربية تقتصر على البث التلفزيوني، بل أصبح من الضروري تقديم محتوى بصري وتفاعلي مخصص لكل منصة رقمية على حدة، مثل "تيك توك" و"إنستغرام ريلز"، مما يفرض تعديلات على شكل ومحتوى الأخبار، في هذا السياق تؤكد مفهوم على الإنتاج التلفزيوني العربي التوجه "إعادة سرد الروايات الوطنية" بطرق تتجاوز الشكل التقليدي وتتناسب مع المنصات الجديدة، خصوصاً من خلال التوظيف الذكي للدراما الإعلامية القصيرة والمحتوى الترفيهي الإخباري^(٤٠).

تغير المشهد الإعلامي العربي فلم يعد يقتصر فقط على التكنولوجيا، بل أصبح يشمل أيضاً تحولات في العلاقة بين الدولة والجمهور، فالدول العربية تستخدم القنوات الرسمية والخاصة لبث رسائلها، لكن هذا يحدث في بيئة يسيطر فيها الجمهور على إنتاج المعنى من خلال التعليق والمشاركة والنقد، وتركز الدراسات الحديثة على توضيح كيف أثرت التجارب مثل "الربيع العربي" على فهم الدور الإعلامي، وجعلت من الصعب السيطرة على السرد الرسمي، فالقنوات الإخبارية أصبحت جزءاً من "حرب معلوماتية" تُستخدم فيها الأخبار كسلاح ناعم لتعزيز السلطة أو تحديها^(٤١).

إلا أن المستقبل الإعلامي العربي يتجه نحو التكامل بين الذكاء الاصطناعي وتقنيات الواقع المعزز في تقديم الأخبار، ضمن بيئات افتراضية تتجاوز الشاشة التقليدية، هذا التكامل قد يفتح آفاقاً جديدة لتجارب المستخدم ويمنح القنوات العربية قدرة تنافسية عالمية، بشرط الاستثمار في التدريب والبنية التحتية الرقمية، وهو ما يفرض تحديات إضافية تتعلق بحوكمة البيانات وحماية الخصوصية في البيئات الإعلامية الناشئة^(٤٢).

الصراع العربي الإسرائيلي في التغطيات الإخبارية التي تناولتها كل قناتي الجزيرة و BBC:

أظهرت العديد من الدراسات أن قناتي الجزيرة و بي بي سي من أبرز المؤسسات الإعلامية التي تغطي الصراع العربي الإسرائيلي ، فقد أظهرت الدراسات أن كلا القناتين يتبع إطاراً تحريراً يعكس توجهاته السياسية والجغرافية ، فقد بين تحليل الخطاب في إحدى الدراسات أن قناة الجزيرة تميل إلى محاولة المحافظة على "نمط الحياد الظاهري"، إلا أن هذا الحياد غالباً ما يركز على الضحية الفلسطينية^(٤٣).

و تشير نتائج دراسة بيرهاليا ٢٠٢٤ وتناولت معالجة عدة قنوات إخبارية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ومن بينها قناة الجزيرة ، حيث أشارت إلى أن قناة الجزيرة قدمت تغطية مكثفة تركز على معاناة المدنيين الفلسطينيين و الأبعاد الإنسانية في الجانب الفلسطيني بينما حرصت في تغطيتها الإخبارية على توزيع مصادر المعلومات في الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بشكل متوازن^(٤٤).

كما أظهرت نتائج دراسة **آمايريه ٢٠٢١** التي قارنت بين تغطية الجزيرة و البي بي سي للصراع بين إسرائيل وحماس عام ٢٠٢١ أن تغطية قناة الجزيرة اعتمدت على سرد بصري عاطفي يصور الفلسطينيين كضحايا بينما استخدمت بي بي سي مصطلحات أكثر تجريداً مثل "صراع" أو "مواجهة" ما يقلل الإحساس بعدم التكافؤ بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي^(٤٥).

كما تناولت دراسة **زوجول Zghoul** التأطير الإعلامي لتقارير قناتي بي بي سي والجزيرة خلال حرب ٢٠٠٨-٢٠٠٩ و أوضحت أن بي بي سي اعتمدت على صياغة متوازنة تقلل من حدة الاحتلال ، بينما استخدمت الجزيرة مصطلحات مثل "عدوان" ، "اجتياح" و "مجازر" في سياق يعزز سرديّة المقاومة^(٤٦).

أما فيما يتعلق بالمواقف الإسرائيلية من التغطية الإعلامية ، فبينت دراسة صموئيل آزان أن الإسرائيليين يميلون إلى اعتبار قناة بي بي سي أكثر مهنية مقارنة بقناة الجزيرة، التي يُنظر إليها كمصدر منحاز ضد إسرائيل، على الرغم من ارتفاع جودة المحتوى الذي تقدمه^(٤٧).

كما أشارت دراسة **آلسابا Alsaba** إلى وجود تبيان بين قناتي الجزيرة وبي بي سي وقت توقيع "اتفاقيات إبراهيم" حيث ركزت تغطية قناة الجزيرة على تداعيات التطبيع على الشعب الفلسطيني، في حين سلطت بي بي سي الضوء على الأبعاد الدبلوماسية للعلاقات بين إسرائيل والدول العربية، مما يكشف وجود اختلاف واضح في منظور كل قناة و رؤيتها لطبيعة الصراع العربي الإسرائيلي (٤٨)، و تظهر دراسة **Panayotova & Rizova (2021)** أن قناة بي بي سي تعاملت مع النزاع العربي الإسرائيلي في تغطية عام ٢٠٢١ كحدث دولي ذو طبيعة سياسية معقدة، بينما قدمت قناة الجزيرة رواية إنسانية مدفوعة بالمشهد الميداني، خاصة من خلال الصور والمقاطع الحية من غزة^(٤٩).

وفي دراسة **ميلادي ٢٠٢٣** يتبين أن قناة الجزيرة تستخدم إطار "المقاومة" بصورة كبيرة في سياق تغطيتها للانتفاضة الفلسطينية ، بينما تعتمد بي بي سي على خطاب قانوني أو سياسي غير متحيز ظاهرياً ، ما يؤثر على تصورات الجمهور العالمي للصراع^(٥٠)، و بالرغم من سعي قناة بي بي سي للحفاظ على حيادها ، إلا أن بعض الدراسات تؤكد وجود تحيز خفي في اختيار الضيوف وطريقة صياغة العناوين التي تظهر إسرائيل في موقع الدفاع دائماً ، ما يثير تساؤلات حول المعايير التحريرية للقناة^(٥١).

وتبين دراسة شاملة أجراها كاندلي عام ٢٠٢٢ أن قناتي الجزيرة وبي بي سي تمثلان اتجاهين متناقضين في تغطية الصراع العربي الإسرائيلي ، حيث تمثل قناة بي بي سي " النهج الدولي الغربي" في حين تمثل قناة الجزيرة " النهج العربي التحريري" ما يجعل تحليل خطابهما مؤشراً على توازنات القوى العالمية والإقليمية في سرد الصراع^(٥٢).

تساؤلات الدراسة:

هناك مجموعة من التساؤلات التي وضعها الباحث لفهم المعالجة الخاصة بقناتي الجزيرة و BBC لأحداث الحرب على غزة وذلك كما يلي :

١- ما المدد الزمنية المخصصة لمعالجة أخبار الحرب على غزة في قناتي الجزيرة و BBC

- ٢- ما عناصر التوضيح في القصة الخبرية التي تم الاستعانة بها.
- ٣- ما الشخصيات التي تم الاستعانة بها في الحصول على المعلومات المتعلقة بالحرب على غزة.
- ٥- ما طبيعة الموضوعات المتعلقة بالأخبار المرتبطة بالحرب على غزة في قناتي الجزيرة و BBC .
- ٦- ما الأطر التي تم استخدامها في معالجة أخبار الحرب على غزة في قناتي الجزيرة و BBC .
- ٧- ما هي الدول التي تم الإشارة إليها في الأخبار المتعلقة بالحرب على غزة في قناتي الجزيرة و BBC.
- ٨- ما هو أسلوب المعالجة الإخبارية للحرب في غزة في القناتين عينة الدراسة.
- ٩- ما نوع القضايا التي تم تناولها في الأخبار المتعلقة بالحرب على غزة في قناتي الجزيرة و BBC.
- ١٠- ما هي مصادر الأخبار المتعلقة بالحرب على غزة قناتي الجزيرة و BBC

فروض الدراسة:

الفرض الأول: " توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً ما بين طبيعة الموضوعات المتعلقة بالأخبار المرتبطة بالحرب على غزة و مدة الخبر الذي تناول قضية الحرب على غزة".

الفرض الثاني: " توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً ما بين عناصر التوضيح في القصة الخبرية التي تم الاستعانة بها في الأخبار التي تناولت الحرب على غزة و مدة الخبر الذي تناول قضية الحرب على غزة".

الفرض الثالث: " توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً ما بين طبيعة الموضوعات المتعلقة بالأخبار المرتبطة بالحرب على غزة و اتجاه المعالجة الإخبارية".

الفرض الرابع: " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أسلوب المعالجة للأخبار المتعلقة بالحرب على غزة واتجاه المعالجة الإخبارية".

متغيرات الدراسة:

تعد القنوات الفضائية الإخبارية (الجزيرة و بي بي سي) هي المتغير المستقل، و أطر المعالجة الإعلامية لأحداث الحرب على غزة هي المتغير التابع وهناك مجموعة من المتغيرات الوسيطة وهي (السياسات التحريرية لكل قناة ، اتجاه المعالجة ، المصادر المستخدمة)

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة :

مجتمع الدراسة هو مجموعة من المفردات المعرفة بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على بيانات ، وعينة الدراسة هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة ، يختار الباحث لإجراء دراسته عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً^(٥٣) ويتحدد مجتمع الدراسة في جميع القنوات الإخبارية العربية والموجهة باللغة العربية ، وتستهدف الدراسة الحالية تحليل مضمون نشرات القنوات الإخبارية التي تناولت الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة من خلال عرض أهم القضايا التي تم تناولها وأبرز الشخصيات التي تم التركيز عليها بالإضافة إلى طرق وأساليب المعالجة الإخبارية.

عينة الدراسة :

تعتبر العينات أداة أساسية في البحث الإعلامي، إذ تتيح استخلاص استنتاجات حول جمهور أو محتوى أو ظاهرة دون الحاجة إلى دراسة المجتمع بأكمله (٥٤) ، يُستخدم أخذ العينات لاختيار مجموعة فرعية من المواد للدراسة، و يذكر كريبندورف (2018) أن العينات العشوائية أو المنتظمة تسمح بالكشف عن الأنماط والتحيزات في المحتوى دون الحاجة إلى فحص كل مادة متاحة ، مما يوفر الوقت والموارد (٥٥)، و تشمل عينة الدراسة تحليل النشرات الرئيسية في قناتي الجزيرة الإخبارية و بي بي سي خلال الفترة من ١ إلى ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٤ بواقع ٣٠ نشرة رئيسية لكل قناة حيث تم تحليل ٣٨٥ خبراً في نشرات القناتين تتعلق بالحرب الإسرائيلية على غزة بواقع ٢١٦ خبر في قناة الجزيرة و ١٦٩ خبر في قناة بي بي سي من خلال تحليل نشرة الساعة التاسعة مساءً بتوقيت القاهرة وهي نشرة رئيسية لكل قناة.

أسباب اختيار القنوات عينة الدراسة :

ترجع أسباب اختيار القنوات عينة الدراسة للمبررات التالية:

- ١- أن القناتين عينة الدراسة تمثلان اتجاهين مختلفين في كيفية التعاطي مع الصراع العربي الإسرائيلي وترجمته من الناحية الإعلامية.
- ٢- أن كلا القناتين تتمتعان بإمكانات مادية وبشرية كبيرة مما يساهم في تقديم تغطية جيدة للحرب بشكل يستحق التوقف عنده للدراسة والتدقيق.
- ٣- المتابعة الجماهيرية الكبيرة للقناتين عينة الدراسة وفقاً لما أظهرته نتائج عدة دراسات سابقة اطلع عليها الباحث وهو ما شجعه لتحديد قناتي الجزيرة و بي بي سي العربية لإجراء الدراسة الحالية.

الأساليب والأدوات المستخدمة في الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استمارة تحليل مضمون تم تصميمها وعرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة الإعلام (*) و تم من خلال الاستمارة جمع بيانات الدراسة بهدف تحليل

المحتوى الظاهري أو المضمون الصريح للظاهرة بهدف وصفها وصفاً موضوعياً ومنهجياً وكمياً.

صدق وثبات التحليل:

للتحقق من صدق استمارة التحليل استخدم الباحث الصدق الظاهري بعرض استمارة التحليل على مجموعة من المحكمين في مجال الإعلام بالجامعات المصرية والعربية، وذلك بغرض دراسة عناصر استمارة التحليل في ضوء الهدف العام للدراسة، وتم إجراء التعديلات التي أقرها المحكمون، حيث تم إضافة بعض الفئات والعناصر وكذلك بعض الموضوعات الإخبارية التي تم عرض قصصها الإخبارية، وتم الاتفاق على البقاء على العبارات التي لها صدق مرتفع أكبر من 85%.

وللتحقق من ثبات التحليل قام الباحث بتحليل (10%) من إجمالي الأخبار بـ 30 نشرة بقناتي الجزيرة و BBC عينة التحليل، ثم استعانة بمحلل آخر متخصص في التحليل ليقوم بالتحليل مرة أخرى بعد الاتفاق على القواعد الأساسية للتحليل على أن تكون الفكرة هي وحدة التحليل الرئيسية، ولزيادة التأكيد تم إعادة التحليل مرة أخرى بعد شهر دون الرجوع للتحليل الأول، ثم تم حساب الثبات من خلال معادلة الثبات هولستي HOLS، كما يلي:

$2 \times$ عدد الفئات التي اتفق عليها في التحليلين / مجموع عدد الفئات التي حلت في المرتين، ووصلت نسبة الثبات إلى (90%)، وهي قيمة مرتفعة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- معادلة الثبات هولستي HOLS
- النسب المئوية لحساب التكرارات.
- اختبار مربع كاي (χ^2).
- اختبار معامل ارتباط سبيرمان.

نتائج الدراسة التحليلية:

١- إجمالي عدد الأخبار التي تناولت قضايا الحرب على غزة في قناتي الجزيرة بي بي سي:

جدول (١) عدد الأخبار التي تناولت قضايا الحرب على غزة في قناتي الدراسة

م	القناة	إجمالي الأخبار بـ 30 نشرة	العينة	%
1	الجزيرة	216	137	63.43%
2	BBC	169	124	73.37%
-	الإجمالي	385	261	76.79%

يتضح من الجدول (١) أن قناة الجزيرة حصلت على المرتبة الأولى من مجموع تكرارات الأخبار التي تناولت الحرب على غزة، حيث بلغ تكرارها (137) بنسبة (63.43%) من إجمالي الأخبار بـ 30 نشرة والبالغة (216)، ثم تلتها قناة بي بي سي حيث بلغ تكرارها (124) بنسبة (73.37%) من إجمالي الأخبار بـ 30 نشرة والبالغة (169).

وتعكس نتيجة الجدول السابق اهتمام قناة الجزيرة بالأخبار المتعلقة بالحرب على غزة أكثر من قناة بي بي سي و ربما ترجع أسباب هذا الاهتمام إلى أن قناة الجزيرة تمثل دولة قطر التي تشارك بشكل مباشر كطرف في عمليات التفاوض بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بالتعاون مع كل من مصر والولايات المتحدة الأمريكية في محاولة للوصول إلى وقف لإطلاق النار وإنهاء الحرب بين الجانبين ، وهذا الدور يحتاج إلى تغطيات إعلامية كبيرة تعكس حجم المعاناة لسكان قطاع غزة وحجم الجهود المبذولة لإنهاء معاناتهم.

٢- ترتيب الأخبار التي تناولت الحرب على غزة:

جدول (٢) ترتيب الأخبار التي تناولت الحرب على غزة

م	القناة	٢- ترتيب الأخبار التي تناولت الحرب على غزة					الدالة
		من ١ إلى ٥	من ٦ إلى ١٢	بعد الخبر رقم ١٢	المجموع	كا ²	
1	الجزيرة	86	46	5	137	1.09	0.581 غير دالة
		%62.8	%33.6	%3.6	%100.0		
2	BBC	75	41	8	124		
		%60.5	%33.1	%6.5	%100.0		
4	الإجمالي	161	87	13	261		
		%61.7	%33.3	%5.0	%100.0		

يتضح من الجدول (٢) أن ترتيب الأخبار التي تناولت الحرب على غزة جاء في المرتبة الأولى (من 1 إلى 5) من مجموع تكرارات الأخبار حيث بلغ تكرارها (161) بنسبة (61.7%) من أصل (261) خبر، ثم (من 6 إلى 12) بتكرار (87) بنسبة (33.3%)، ثم (بعد الخبر رقم 12) بتكرار (13) بنسبة (5.0%).

كما يتضح من الجدول (٢) أن قناة الجزيرة جاء ترتيب الخبر (من 1 إلى 5) في المرتبة الأولى من مجموع تكرارات الأخبار بالقناة حيث بلغ تكرارها (86)، بنسبة (62.8%) من أصل (137) خبر، في حين جاء ترتيب الخبر (بعد الخبر رقم 12) في المرتبة الثالثة والأخيرة حيث بلغ تكرارها (5)، بنسبة (3.6%).

أيضا يتضح من الجدول (٢) أن قناة بي بي سي جاء ترتيب الخبر (من 1 إلى 5) في المرتبة الأولى من مجموع تكرارات الأخبار بالقناة حيث بلغ تكرارها (75)، بنسبة (60.5%) من أصل (124) خبر، في حين جاء ترتيب الخبر (بعد الخبر رقم 12) في المرتبة الثالثة والأخيرة حيث بلغ تكرارها (8)، بنسبة (6.5%).

كما يتضح من الجدول (٢) أن قيمة كا² غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) حيث بلغت قيمتها (1.09)

وتؤكد نتيجة الجدول رقم (٢) أن هناك اهتماما من قبل قناتي الدراسة بأحداث الحرب في غزة وهو ما دفع القناتين لوضع أخبار الحرب على غزة في مقدمة نشراتهما لما تحظى به هذه الأخبار من أهمية لدى جمهور المشاهدين العرب الذين أثارت أحداث الحرب مشاعرهم وخاصة القصاص الإنسانية منها.

٣- مدة النشرات التي وردت بها أخبار تناولت الحرب في غزة في قناتي الجزيرة و بي بي سي

جدول (٣) مدة النشرات التي وردت بها أخبار تناولت الحرب في غزة

م	القناة	مدة النشرات التي وردت بها أخبار تناولت الحرب في غزة				الدالة
		أقل من ١٥ دقيقة	من ١٥ إلى ٣٠ دقيقة	أكثر من ٣٠ دقيقة	المجموع	
1	الجزيرة	ك	4	4	129	0.0001 دالة
		%	%2.9	%2.9	%100.0	
	BBC	ك	0	82	42	
		%	%0.0	%66.1	%33.9	
4	الإجمالي	ك	4	86	171	0.0001 دالة
		%	%1.5	%33.0	%65.5	

يتضح من الجدول (٣) أن مدة النشرات التي وردت بها أخبار تناولت الحرب في غزة جاء في المرتبة الأولى (أكثر من 30 دقيقة) من مجموع تكرارات الأخبار حيث بلغ تكرارها (171) بنسبة (65.5%) من أصل (261) خبر، ثم (من 15 دقيقة إلى 30 دقيقة) بتكرار (86) بنسبة (33.0%)، ثم (أقل من 15 دقيقة) بتكرار (4) بنسبة (1.5%) في المرتبة الثالثة والأخيرة.

كما يتضح من الجدول السابق أن في قناة الجزيرة جاءت مدة النشرة (أكثر من 30 دقيقة) في المرتبة الأولى من مجموع تكرارات الأخبار بالقناة حيث بلغ تكرارها (129)، بنسبة (94.2%) من أصل (137) خبر، في حين جاء ترتيب المدة (من 15 إلى 30 دقيقة) في المرتبة الثالثة والأخيرة حيث بلغ تكرارها (4)، بنسبة (2.9%).

أيضا يتضح من الجدول (٣) أن في قناة بي بي سي جاءت مدة النشرات التي وردت بها أخبار تناولت الحرب على غزة (من 15 إلى 30 دقيقة) في المرتبة الأولى من مجموع تكرارات الأخبار بالقناة حيث بلغ تكرارها (82)، بنسبة (66.1%) من أصل (124) خبر، ثم جاءت المدة (أكثر من 30 دقيقة) في المرتبة الثانية حيث بلغ تكرارها (42)، بنسبة (33.9%) ، في حين لم تظهر أي نشرات من المدة (أقل من ١٥ دقيقة) في قناة BBC.

كما يتضح من الجدول (٣) أن قيمة كا2 دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) حيث بلغت قيمتها (118.65)، وجاءت الفروق لصالح الفئة الأكثر تكرارا وهي مدة النشرة أكثر من 30 دقيقة.

وتعتبر هذه النتيجة نتيجة منطقية على اعتبار أن ما تم تحليله في عينة الدراسة كانت نشرات رئيسية وغالبا ما تكون مدد هذه النشرات مدداً طويلة تصل في بعض الأحيان إلى ساعة تقريبا وخاصة في قناة الجزيرة القطرية التي لاحظ الباحث اهتمامها الكبير بقضية الحرب على غزة لدرجة تخصيص ٥٠ دقيقة كاملة من كل نشرة رئيسية مدتها ساعة لتغطية أحداث الحرب على غزة وتقديم أخبار سريعة عن باقي الأحداث في العالم سواء الحرب الروسية الأوكرانية أو الانتخابات الأمريكية أو غيرها من الأحداث فيما تبقى من زمن النشرة.

٤ - مدة الخبر الذي تناول قضية الحرب على غزة

جدول (٤) مدة الخبر الذي تناول قضية الحرب على غزة

م	القناة	مدة الخبر الذي تناول قضية الحرب على غزة				ك ^٢	الدالة
		دقيقة واحدة	من ١ إلى ٣ دقائق	أكثر من ٣ دقائق	المجموع		
1	الجزيرة	ك	22	31	84	137	0.01 دالة
		%	%16.1	%22.6	%61.3	%100.0	
		ك	23	47	54	124	
	بي بي سي	%	%18.5	%37.9	%43.5	%100.0	
		ك	45	78	138	261	
		%	%17.2	%29.9	%52.9	%100.0	
4	الإجمالي						

يتضح من الجدول (٤) أن مدة الخبر الذي تناول قضية الحرب على غزة جاء في المرتبة الأولى (أكثر من 3 دقائق) من مجموع تكرارات الأخبار حيث بلغ تكرارها (138) بنسبة (52.9%) من أصل (261) خبر، ثم (من 1 إلى 3 دقائق) بتكرار (78) بنسبة (29.9%)، ثم (دقيقة واحدة) بتكرار (45) بنسبة (17.2%) في المرتبة الثالثة والأخيرة.

يتضح من الجدول (٤) أن في قناة الجزيرة جاء ترتيب الخبر (أكثر من 3 دقائق) في المرتبة الأولى من مجموع تكرارات الأخبار بالقناة حيث بلغ تكرارها (84)، بنسبة (61.3%) من أصل (137) خبر، في حين جاء ترتيب المدة (دقيقة واحدة) في المرتبة الثالثة والأخيرة حيث بلغ تكرارها (22)، بنسبة (16.1%).

أيضا يتضح من الجدول (٤) أن في قناة بي بي سي جاء ترتيب الخبر (أكثر من 3 دقائق) في المرتبة الأولى من مجموع تكرارات الأخبار بالقناة حيث بلغ تكرارها (54)، بنسبة (43.5%) من أصل (124) خبر، في حين جاء ترتيب المدة (دقيقة واحدة) في المرتبة الثالثة والأخيرة حيث بلغ تكرارها (23)، بنسبة (18.5%).

كما تظهر بيانات جدول (٤) أن قيمة ك^٢ دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) حيث بلغت قيمتها (9.2)، وجاءت الفروق لصالح الفئة الأكثر تكراراً وهي مدة الخبر أكثر من 3 دقائق.

ويمكن تفسير النتائج السابقة في ضوء طبيعة موضوع الحرب على غزة الذي تتناوله نشرات الأخبار في القناتين عينة الدراسة حيث تتطلب هذه النوعية من الأخبار استعراض بيانات وتفصيل كثيرة منها العسكرية والسياسية والإنسانية وغيرها وهو ما يحتاج إلى مدد زمنية طويلة وهو ما تقوم به قناة الجزيرة بشكل خاص حيث تخصص غالبية النشرة لتغطية أخبار الحرب على غزة لتصل المدة الزمنية في بعض الأخبار لأكثر من ١٠ دقائق للخبر الواحد.

٥- الشخصيات التي تم الاستعانة بها في الحصول على المعلومات حول الأخبار

جدول (٥) الشخصيات التي تم الاستعانة بها في الحصول على المعلومات حول الأخبار

الشخصيات التي تم الاستعانة بها في الحصول على المعلومات حول الأخبار										القناة	م
المراسلون	المراسلون	المراسلون	المراسلون	المراسلون	المراسلون	المراسلون	المراسلون	المراسلون	المراسلون		
228	7	5	14	22	14	23	65	78	ك	الجزيرة	1
%100	%43.8	%71.4	%56.0	%57.9	%58.3	%48.9	%53.3	%52.3	%		
200	9	2	11	16	10	24	57	71	ك	بي بي سي	2
%100	%56.3	%28.6	%44.0	%42.1	%41.7	%51.1	%46.7	%47.7	%		
428	16	7	25	38	24	47	122	149	ك	الإجمالي	4
%100	%3.74	%1.64	%5.84	%8.88	%5.61	%10.98	%28.50	%34.81	%		

يتضح من الجدول (٥) أن أكثر الشخصيات التي تم الاستعانة بها في الحصول على المعلومات حول الأخبار جاء في المرتبة الأولى (مراسلون) من مجموع تكرارات الأخبار حيث بلغ تكرارها (149) بنسبة (34.81%) من أصل (428) خبر، ثم (خبراء ومحللين) بتكرار (122) بنسبة (28.5%)، ثم (سياسيون) بتكرار (47) بنسبة (10.98%).

و يتضح أيضا من الجدول (٥) أن في قناة الجزيرة جاء في صدارة ترتيب الشخصيات التي تم الاستعانة بهم في الحصول على المعلومات حول الحرب على غزة (المراسلون) في المرتبة الأولى من مجموع تكرارات الشخصيات التي تم الاستعانة بهم في الحصول على المعلومات بالقناة حيث بلغ تكرارها (78)، بنسبة (52.3%) من أصل (228) شخص، وفي المرتبة الأخيرة (أطباء) بتكرار (5) بنسبة (71.4%).

كما يتضح من الجدول (٥) أن في قناة بي بي سي جاء ترتيب الشخصيات التي تم الاستعانة بهم في الحصول على المعلومة (مراسلون) في المرتبة الأولى من مجموع تكرارات الشخصيات التي تم الاستعانة بهم في الحصول على المعلومة بالقناة حيث بلغ تكرارها (71)، بنسبة (47.7%) من أصل (200) شخص، وفي المرتبة الأخيرة (أطباء) بتكرار (2) بنسبة (28.6%).

وربما ترجع أسباب تفضيل القناتين عينة الدراسة للمراسلين في الحصول على المعلومات ما يعرف عن قناتي الجزيرة والبي بي سي من المهنية والحرص على تقديم معلومات دقيقة قدر المستطاع، وهو الأمر الذي لاحظته الباحثة من خلال نشر قناة الجزيرة على سبيل المثال لعدد كبير من المراسلين في جميع المناطق التي توجد بها أحداث تمس الصراع الفلسطيني الإسرائيلي سواء داخل فلسطين المحتلة في مناطق يسيطر عليها الفلسطينيون أو مناطق تحتلها إسرائيل، ولا يختلف الأمر كثيراً بالنسبة لقناة البي بي سي التي تحرص - من وجهة

نظر الباحث – على تقديم تغطية احترافية مدعمة بمعلومات موثقة من قبل مراسلين موجودين بالفعل على الأرض.

٦- عناصر التوضيح في القصة الخبرية التي تم الاستعانة بها في الأخبار التي تناولت الحرب على غزة

جدول (٦) عناصر التوضيح في القصة الخبرية

م	القناة	عناصر التوضيح في القصة الخبرية التي تم الاستعانة بها في الأخبار التي تناولت الحرب على غزة							
		صور مباشرة من مواقع الأحداث	فيديوهات مسجلة	صور فوتوغرافية	خرائط	رسوم بيانية	جداول	فيديو واقع معزز	قراءة مذيع النشرة للخبير لفظ
1	الجزيرة	٦٧	١٠٤	٥٠	٣٩	٨	٢٤	١	٩
		%٦٢.٠	%٥٤.٥	%٥٣.٨	%٦٢.٩	%٨٠.٠	%٦٦.٧	%١٠٠.٠	%٧٥.٠
2	بي بي سي	٤١	٨٧	٤٣	٢٣	٢	١٢	٠	٣
		%٣٨.٠	%٤٥.٥	%٤٦.٢	%٣٧.١	%٢٠.٠	%٣٣.٣	%٠.٠	%٢٥.٠
4	الإجمالي	١٠٨	١٩١	٩٣	٦٢	١٠	٣٦	١	١٢
		%٢١.٠٥	%٣٧.٢٣	%١٨.١٣	%١٢.٠٩	%١.٩٥	%٧.٠٢	%٠.١٩	%٢.٣٤

يتضح من الجدول (٦) أن أكثر عناصر التوضيح في القصة الخبرية التي الاستعانة بها في الأخبار التي تناولت الحرب على غزة جاء في المرتبة الأولى (فيديوهات مسجلة) من مجموع تكرارات الأخبار حيث بلغ تكرارها (١٩١) بنسبة (٣٧.٢٣%) من أصل (٥١٣) خبر، ثم (صور مباشرة من مواقع الأحداث) بتكرار (١٠٨) بنسبة (٢١.٠٥%)، ثم (صور فوتوغرافية) بتكرار (٩٣) بنسبة (١٨.١٣%).

كما يتضح من الجدول (٦) أن في قناة الجزيرة جاء ترتيب عناصر التوضيح في القصة الخبرية التي تم الاستعانة بها في الأخبار (فيديوهات مسجلة) في المرتبة الأولى من مجموع تكرارات الأخبار بالقناة حيث بلغ تكرارها (١٠٤)، بنسبة (٥٤.٥%) من أصل (٣٠٢) عنصر توضيح ، وفي المرتبة الأخيرة (فيديو واقع معزز) حيث بلغ تكرارها (١) بنسبة (١٠٠.٠%).

كما توضح نتائج الجدول السابق أن في قناة بي بي سي جاء ترتيب عناصر التوضيح في القصة الخبرية التي تم الاستعانة بها في الأخبار (فيديوهات مسجلة) في المرتبة الأولى من مجموع تكرارات الأخبار بالقناة حيث بلغ تكرارها (٨٧)، بنسبة (٤٥.٥%) من أصل (٢١١) عنصر توضيح ، وفي المرتبة الأخيرة (رسوم بيانية) بتكرار (٢) بنسبة (٢٠.٠%).

وتعكس النتائج السابقة مدى التنوع في أدوات العرض التي تستخدمها القناتين لنقل أحداث الحرب للمشاهد العربي ، وربما يرجع التفوق في استخدام (الفيديوهات المسجلة) في تكرار الفيديوهات المسجلة الخاصة بأخبار الحرب في أكثر من خبر خلال عرض النشرة لعرض تفاصيل الأحداث ، فالفيديوهات المسجلة غالباً ما تتكرر خلال عرض الخبر نفسه أو أثناء الاتصال بأحد المراسلين لاستعراض المزيد من المعلومات عن الخبر أو أثناء تقديم تحليلات من قبل مختصين.

وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة هبة أحمد رزق (٢٠٢٤) التي أظهرت أن الفيديوهات كانت أكثر عناصر الجذب والتشويق المستخدمة باعتبارها الأكثر قدرة على الإقناع في معالجة أحداث طوفان الأقصى في وسائل التواصل الاجتماعي عينة الدراسة.

وتختلف نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة محمود جمال عبدالرحمن (٢٠٢٥) " التي أظهرت أن قناة الجزيرة استخدمت من خلال موقعها الإلكتروني (الصور الفوتوغرافية) في مقدمة أنواع الصور المستخدمة في تغطية الموضوعات المتعلقة بالحرب الإسرائيلية على غزة وذلك بنسبة مئوية بلغت (٨٨.٢٪) وفي الترتيب الثاني جاءت (الرسوم / الخرائط) بنسبة ٩.٣٪ تلاهم (الإنفو جراف) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٢.٥٪

٧- طبيعة الموضوعات المتعلقة بالأخبار المرتبطة بالحرب على غزة

جدول (٧) طبيعة الموضوعات المتعلقة بالأخبار المرتبطة بالحرب على غزة

م	القناة	طبيعة الموضوعات المتعلقة بالأخبار المرتبطة بالحرب على غزة						الدالة
		عسكرية	سياسية	اجتماعية	إنسانية	المجموع	كا ²	
1	الجزيرة	101	53	21	23	198	21.79	0.001 دالة
		%56.4	%47.7	%52.5	%53.5	%100		
	بي بي سي	78	58	19	20	175		
		%43.6	%52.3	%47.5	%46.5	%100		
4	الإجمالي	179	111	40	43	373		
		%47.99	%29.76	%10.72	%11.53	%100		

يتضح من الجدول (٧) أن أكثر الموضوعات المتعلقة بالأخبار المرتبطة بالحرب على غزة كانت الموضوعات العسكرية في المرتبة الأولى حيث بلغ تكرارها (179) بنسبة (47.99%) من أصل (373) موضوعاً، ثم الموضوعات السياسية في المرتبة الثانية بتكرار (111) بنسبة (29.76%)، ثم الموضوعات الإنسانية بتكرار (43) بنسبة (11.53%) في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة الموضوعات الاجتماعية حيث بلغ تكرارها (40) بنسبة (10.72%).

كما يتضح من الجدول رقم (٧) أن في قناة الجزيرة ظهرت الموضوعات العسكرية في المرتبة الأولى بالنسبة للأخبار المرتبطة بالحرب على غزة حيث بلغ تكرارها (101) بنسبة (56.4%) من أصل (198) خبر بالقناة، في حين جاءت الموضوعات الاجتماعية في المرتبة الرابعة والأخيرة بتكرار (21) بنسبة (52.5%).

كما يتضح من الجدول (٧) أن في قناة بي بي سي ظهرت الموضوعات العسكرية في المرتبة الأولى حيث بلغ تكرارها (78) بنسبة (43.6%) من أصل (175) خبر بالقناة، في حين جاءت الموضوعات الاجتماعية في المرتبة الرابعة والأخيرة بتكرار (19) بنسبة (47.5%).

كما يتضح من الجدول (٧) أن قيمة كا² دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) حيث بلغت قيمتها (21.79)، وجاءت الفروق لصالح الفئة الأكثر تكراراً وهي الموضوعات العسكرية.

وتعتبر النتائج السابقة نتائج منطقية إلى حد كبير فأخبار الحروب الإسرائيلية على عدة جبهات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة وغيرها من الموضوعات العسكرية تمثل النصيب الأكبر من الأخبار في القناتين عينة الدراسة، حيث حاولت القناتين تسليط الضوء على تفاصيل الهجمات الإسرائيلية بمختلف أشكالها على المدنيين في قطاع غزة.

وحاولت قناة الجزيرة من خلال معالجتها لأحداث الحرب على غزة أن تُظهر من خلال الأخبار التي تتناول موضوعات عسكرية ما يقوم به الجيش الإسرائيلي من عمليات عسكرية ضد أهداف في قطاع غزة و لبنان و اليمن وسوريا ، كما ركزت تغطية قناة الجزيرة أيضا على رد الفعل من قبل كل من حماس وحزب الله و جماعة الحوثي في اليمن ضد أهداف إسرائيلية وهذا ساهم بشكل كبير في زيادة نسب الأخبار التي تتناول موضوعات عسكرية وتفوقها على غيرها من موضوعات الأخبار الأخرى ، أما في قناة بي بي سي فالاهتمام بالأخبار العسكرية كان أقل مقارنة بقناة الجزيرة التي كانت تبدأ نشراتها بالأخبار العسكرية في أغلب الأحيان بينما تختلف البداية في قناة بي بي سي التي تنوع بدايات نشراتها ما بين الأخبار العسكرية و الأخبار السياسية وغيرها بحسب ما تراه مناسباً لها ويتوافق مع سياستها التحريرية التي غالباً ما كانت تركز على جوهر العمليات العسكرية الإسرائيلية بعيداً عن ردود الفعل من حماس.

وتختلف نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة ستون و لي (Stone, E., & Lee (٢٠٢٠) التي أظهرت نتائجها أن القنوات الممولة حكومياً تركز أكثر من غيرها على الخطاب السياسي.

٨- الأطر التي تم استخدامها في معالجة أخبار الحرب على غزة

جدول (٨) الأطر التي تم استخدامها في معالجة أخبار الحرب على غزة

م	القناة	الأطر التي تم استخدامها في معالجة أخبار الحرب على غزة								ك ^٢	الدالة
		ك	رد الفعل	الإنسانية	السلامة	العدالة	البيئة	السلامة	المسؤولية		
1	الجزيرة	ك	65	24	33	2	6	6	1	137	0.342 غير دالة
		%	47.4%	17.5%	24.1%	1.5%	4.4%	4.4%	7%	100.0%	
	بي بي سي	ك	47	25	37	3	3	4	5	124	
		%	37.9%	20.2%	29.8%	2.4%	2.4%	3.2%	4.0%	100.0%	
4	الإجمالي	ك	112	49	70	5	9	10	6	261	6.78
		%	42.9%	18.8%	26.8%	1.9%	3.4%	3.8%	2.3%	100.0%	

يتضح من نتائج الجدول (٨) أن أكثر الأطر التي تم استخدامها في معالجة أخبار الحرب على غزة إطار الصراع حيث بلغ تكراره (112) بنسبة (42.9%) من أصل (261) خبر بالقناتين قيد التحليل، ثم الإطار العام في المرتبة الثانية بتكرار (70) بنسبة (26.8%)، ثم إطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الثالثة بتكرار (49) بنسبة (18.8%).

كما يتضح من نتائج الجدول السابق أنه في قناة الجزيرة كان أكثر الأطر التي تم استخدامها في معالجة أخبار الحرب على غزة في المرتبة الأولى إطار الصراع حيث بلغ تكراره (65)

بنسبة (47.7%) من أصل (137) خبر بالقناة، في حين جاء إطار المسؤولية في المرتبة السابعة والأخيرة بتكرار (1) بنسبة (0.7%).

ويتضح أيضاً من نتائج الجدول (٨) أن في قناة بي بي سي كان أكثر الأطر التي تم استخدامها في معالجة أخبار الحرب على غزة في المرتبة الأولى إطار الصراع حيث بلغ تكرارها (47) بنسبة (37.9%) من أصل (124) خبر بالقناة، في حين جاء إطار المبادئ الأخلاقية في المرتبة السابعة والأخيرة بتكرار (3) بنسبة (2.4%).

كما يتضح من نتائج الجدول (٨) أن قيمة كا2 غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) حيث بلغت قيمتها (6.78).

ويمكن تفسير الظهور الكبير لإطار الصراع في معالجة القناتين عينة الدراسة للأخبار المتعلقة بالحرب على غزة نظراً لكثرة الأخبار المرتبطة بالعمليات العسكرية الإسرائيلية داخل قطاع غزة و الضفة الغربية أو حتى خارج حدود فلسطين المحتلة في لبنان وسوريا والعراق واليمن، كما يبرز الإطار العام الذي تم استخدامه بشكل كبير أيضاً في معالجة القناتين خاصة في الأخبار التي تتناول قضية الحرب على غزة كمرجع عام يمكن التشعب منه لقضايا فرعية ترتبط أيضاً بالحرب على غزة ومنها الموضوعات المتعلقة بالأمم المتحدة والدول الغربية ودورها السياسي في الحرب.

ولاحظ الباحث أن الإطار الإنساني تم استخدامه بشكل كبير من قبل قناة الجزيرة للتركيز على الأخبار التي تمس جوانب إنسانية ومنها سقوط ضحايا من المدنيين والمصابين وعمليات النزوح القسري داخل القطاع ونقص الغذاء والدواء واستمرار الحصار الإسرائيلي على الفلسطينيين.

وتتفق النتائج السابقة مع نتائج دراسة هبة أحمد رزق (٢٠٢٤) التي أظهرت تصدر إطار العنف والصراع قائمة الأطر المستخدمة في معالجة أحداث طوفان الأقصى في وسائل التواصل الاجتماعي عينة الدراسة.

٩- الدول التي تم الإشارة إليها في الأخبار المتعلقة بالحرب على غزة في قناتي الجزيرة و بي بي سي

جدول (٩) الدول التي تم الإشارة إليها في الأخبار المتعلقة بالحرب على غزة في قناتي

الجزيرة و بي بي سي

الفئة	القناة	الجزيرة		بي بي سي		الإجمالي		كا2	الدالة
		ك	%	ك	%	ك	%		
الدول الظاهرة في الأخبار في القناتين عينة الدراسة	إسرائيل	11	31.28	100	29.15	212	30.24	129.79	0.0001
	مصر	20	5.59	27	7.87	47	6.70		
	الولايات المتحدة الأمريكية	42	11.73	49	14.29	91	12.98		
	قطر	10	2.79	16	4.66	26	3.71		
	فلسطين	47	13.13	48	13.99	95	13.55		
	دول أوروبية	39	10.89	32	9.33	71	10.13		

الفئة	القناة	الجزيرة		بي بي سي		الإجمالي		2كا	الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%		
	لبنان	42	11.73	38	11.08	80	11.41		
	اليمن	17	4.75	14	4.08	31	4.42		
	إيران	11	3.07	7	2.04	18	2.57		
	سوريا	8	2.23	6	1.75	14	2.00		
	العراق	7	1.96	6	1.75	13	1.85		
	الأردن	3	0.84	0	0.00	3	0.43		
	المجموع	358	100	343	100	701	100		

يتضح من الجدول (٩) أن أكثر الدول التي تم الإشارة إليها في الأخبار المتعلقة بالحرب على غزة دولة إسرائيل في المرتبة الأولى حيث بلغ تكرارها (212) بنسبة (30.24%) من أصل (701) خبر بالقناتين قيد التحليل، ثم دولة فلسطين في المرتبة الثانية بتكرار (95) بنسبة (13.55%) ، ثم الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الثالثة بتكرار (91) بنسبة (12.98%).

كما يتضح من الجدول (٩) أن في قناة بي بي سي كانت أكثر الدول التي تمت الإشارة إليها في الأخبار المتعلقة بالحرب على غزة دولة إسرائيل في المرتبة الأولى حيث بلغ تكرارها (100) بنسبة (29.15%) من أصل (343) خبر بالقناة، في حين جاءت دولة العراق بتكرار (6) بنسبة (1.75%) في المرتبة الحادية عشر والأخيرة.

ويتضح أيضاً من نتائج الجدول السابق أن في قناة الجزيرة كانت أكثر الدول التي تم الإشارة إليها في الأخبار المتعلقة بالحرب على غزة دولة إسرائيل في المرتبة الأولى حيث بلغ تكرارها (112) بنسبة (31.28%) من أصل (358) خبر بالقناة، في حين جاءت دولة الأردن بتكرار (3) بنسبة (0.83%) في المرتبة الثانية عشر والأخيرة.

كما يتضح من الجدول (٩) أن قيمة 2كا دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) حيث بلغت قيمتها (129.79)، وجاءت الفروق لصالح الفئة الأكثر تكراراً وهي دولة إسرائيل.

والحقيقة أن قناتي الجزيرة و بي بي سي حاولتا التركيز على إسرائيل باعتبارها العنصر الفاعل في الحرب على غزة خلال فترة التحليل وذلك نظراً لإصرار الجانب الإسرائيلي على مهاجمة الفلسطينيين في قطاع غزة تحت ذريعة ملاحقة حماس في كامل قطاع غزة، بالإضافة إلى مهاجمتها لكل الدول المحيطة بها مثل لبنان وسوريا و إيران واليمن و إيران وهذا يبرر احتلالها للمركز الأول من بين جميع الدول التي ظهرت في الأخبار في النشرات التي تم تحليلها.

واللافت للنظر أيضاً من نتائج الجدول السابق ظهور كل من فلسطين والولايات المتحدة الأمريكية كثاني وثالث أكثر الدول ظهوراً في الأخبار المتعلقة بأخبار الحرب الإسرائيلية على غزة في قناتي الدراسة، وهذا يعكس اهتمام القناتين بنقل كافة تفاصيل الأحداث على الأرض الفلسطينية بالإضافة إلى الأبعاد والمواقف السياسية من الحرب التي غالباً ما كانت تعبر عنها الولايات المتحدة الأمريكية.

١٠- أسلوب المعالجة للأخبار المتعلقة بالحرب على غزة

جدول (١٠) أسلوب المعالجة للأخبار المتعلقة بالحرب على غزة

م	القناة	أسلوب المعالجة للأخبار المتعلقة بالحرب على غزة						ك ²	الدالة
			منحازة للجانب الفلسطيني	منحازة للجانب الإسرائيلي	تقدم رؤية متوازنة ومنطقية في عرض الأحداث	تقدم معالجة غير واضحة	المجموع		
1	الجزيرة	ك	74	3	50	10	137	38.35	0.0001 دالة
		%	%54.0	%2.2	%36.5	%7.3	%100.0		
	ك	24	16	66	18	124			
	%	%19.4	%12.9	%53.2	%14.5	%100.0			
	ك	98	19	116	28	261			
4	الإجمالي	%	%37.5	%7.3	%44.4	%10.7	%100.0		

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن أكثر أسلوب المعالجة للأخبار المتعلقة بالحرب على غزة (تقدم رؤية متوازنة ومنطقية في عرض الأحداث) في المرتبة الأولى حيث بلغ تكرارها (116) بنسبة (44.4%) من أصل (261) خبر بالقناتين قيد التحليل، ثم (منحازة للجانب الفلسطيني) في المرتبة الثانية بتكرار (98) بنسبة (37.5%)، ثم (تقدم معالجة غير واضحة) بتكرار (28) بنسبة (10.7%) في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة منحازة للجانب الإسرائيلي حيث بلغ تكرارها (19) بنسبة (7.3%).

كما يتضح من الجدول رقم (١٠) أن في قناة الجزيرة كان أكثر أسلوب مستخدم للمعالجة للأخبار المتعلقة بالحرب على غزة (منحازة للجانب الفلسطيني) في المرتبة الأولى، حيث بلغ تكرارها (74) بنسبة (54.0%) من أصل (137) خبر بالقناة، في حين جاءت (منحازة للجانب الإسرائيلي) في المرتبة الرابعة والأخيرة بتكرار (3) بنسبة (2.2%).

ويتضح أيضاً من الجدول السابق أن في قناة بي بي سي أن أكثر أسلوب للمعالجة للأخبار المتعلقة بالحرب على غزة كان (تقدم رؤية متوازنة ومنطقية في عرض الأحداث) في المرتبة الأولى، حيث بلغ تكرارها (66) بنسبة (53.2%) من أصل (124) خبر بالقناة، في حين جاءت منحازة للجانب الإسرائيلي في المرتبة الرابعة والأخيرة بتكرار (16) بنسبة (12.9%).

كما يتضح من الجدول رقم (١٠) أن قيمة ك^٢ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) حيث بلغت قيمتها (21.79)، وجاءت الفروق لصالح الفئة الأكثر تكراراً وهي أنها تقدم رؤية متوازنة ومنطقية في عرض الأحداث.

وتؤكد النتائج السابقة أن هناك انحياز واضح من قبل قناة الجزيرة للجانب الفلسطيني أثناء معالجتها لقضية الحرب الإسرائيلية على غزة، فهي تحاول - من وجهة نظر الباحث - الدفاع عن الحق العربي بالإضافة إلى توافق سياسة القناة مع السياسة الرسمية لدولة قطر التي كانت تلعب دور الوسيط في المفاوضات بين الجانبين المتحاربين، وحاولت من خلال ذراعها الإعلامي - قناة الجزيرة - الإخبارية أن تسلط الضوء على كافة أشكال الاعتداء الإسرائيلي على المدنيين الفلسطينيين من خلال عرض ممارسات مثل منع دخول المساعدات

من معبر رفح المصري لقطاع غزة، وقطع الكهرباء والماء عن القطاع، وضرب المستشفيات والأطقم الطبية وغيرها من الأمور التي تم التركيز عليها.

والحقيقة أن انحياز قناة الجزيرة للجانب الفلسطيني كان واضحاً ليس فقط في الأخبار والعبارات ولكن كان واضحاً أيضاً في بث لقطات حصرية للعمليات التي تقوم بها كتائب القسام ضد الجيش الإسرائيلي وتخصيص مساحات زمنية كبيرة لتحليل العمليات العسكرية من خلال خبراء عرب يركزون على الخسائر في الجانب الإسرائيلي.

وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة إلهام فتحي مصطفى (٢٠٢٥) التي أظهرت نتائجها أن القنوات العربية تمتعت بقدر أكبر من الحيادية والتوازن في نقل الأحداث بعكس القنوات الأجنبية التي كانت متحيزة في أغلب الأحيان.

في حين تختلف نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة علي خان ورايس , Ali, A.: khan M., & Riaz (٢٠٢٤) التي أظهرت أن التحليل النصي والصور لمعالجة مواقع القنوات الأجنبية (بي بي سي ، فرنسا ٢٤ ، فويس أوف أمريكا) أن الأخبار كانت أكثر انحيازاً للطرف الإسرائيلي في تبرير الاعتداء على قطاع غزة، كما تختلف مع نتائج دراسة كلاوس (٢٠١٨) التي أظهرت أن القنوات الإخبارية تتحيز وفقاً للسياقات الجغرافية التي تنتمي إليها.

١١- مصادر الأخبار المتعلقة بالحرب على غزة

جدول (١١) مصادر الأخبار المتعلقة بالحرب على غزة

م	القناة	مصادر الأخبار المتعلقة بالحرب على غزة				الدالة
		مصادر رسمية	مصادر غير رسمية	مصادر غير واضحة	المجموع	
1	الجزيرة	ك	89	36	17	142
		%	%62.7	%25.4	%12.0	%100.0
	بي بي سي	ك	71	37	17	125
		%	%56.8	%29.6	%13.6	%100.0
4	الإجمالي	ك	160	73	34	267
		%	%59.93	%27.34	%12.73	%100.0

يتضح من الجدول (١١) أن أكثر مصادر الأخبار المتعلقة بالحرب على غزة كانت المصادر الرسمية في المرتبة الأولى حيث بلغ تكرارها (160) بنسبة (59.93%) من أصل (267) خبر بالقناتين قيد التحليل، ثم مصادر غير رسمية في المرتبة الثانية بتكرار (73) بنسبة (27.34%)، ثم مصادر غير واضحة بتكرار (34) بنسبة (12.73%) في المرتبة الثالثة والأخيرة.

كما يتضح من الجدول رقم (١١) أن في قناة الجزيرة كانت أكثر مصادر الأخبار المتعلقة بالحرب على غزة (المصادر الرسمية) في المرتبة الأولى حيث بلغ تكرارها (89) بنسبة (62.7%) من أصل (142) خبر بالقناة، في حين جاءت (مصادر غير واضحة) بتكرار (17) بنسبة (12.0%) في المرتبة الثالثة والأخيرة.

ويتضح أيضاً من الجدول (١١) أن في قناة بي بي سي كانت أكثر مصادر الأخبار المتعلقة بالحرب على غزة المصادر الرسمية في المرتبة الأولى حيث بلغ تكرارها (71) بنسبة (56.8%) من أصل (125) خبر بالقناة، في حين جاءت مصادر غير واضحة بتكرار (17) بنسبة (13.6%) في المرتبة الثالثة والأخيرة.

كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة كاس 2 دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) حيث بلغت قيمتها (56.942)، وجاءت الفروق لصالح الفئة الأكثر تكراراً وهي المصادر الرسمية.

وتؤكد النتائج السابقة الاحترافية والمهنية التي تتمتع بها القناتين عينة الدراسة نظراً لحرصهما على استقاء معلوماتهما من المصادر الرسمية بالمقام الأول وهو ما يمنح المشاهد ثقة كبيرة في المحتوى الإخباري المقدم من خلالهما، حيث يتم التعامل مع عدد كبير من المصادر في مختلف بقاع العالم ويعزز ذلك شبكة المراسلين المنتشرين في عدد كبير من الدول والذين يتواصلون مع المسؤولين فيها ويحصلون على تصريحات رسمية مباشرة منهم ، هذا بالإضافة إلى البيانات الرسمية الصادرة عن المتحدثين الرسميين لدى العديد من الأطراف المتصلة بالقضية.

فروض الدراسة:

الفرض الأول: " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية ما بين طبيعة الموضوعات المتعلقة بالأخبار المرتبطة بالحرب على غزة و مدة الخبر الذي تناول قضية الحرب على غزة".

جدول (١٢) نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان دلالة العلاقة بين "بين طبيعة الموضوعات المتعلقة بالأخبار المرتبطة بالحرب على غزة و مدة الخبر الذي تناول قضية الحرب على غزة"

طبيعة الموضوعات المتعلقة بالأخبار المرتبطة بالحرب على غزة				المتغيرات	
إنسانية	اجتماعية	سياسية	عسكرية	"R معامل الارتباط"	مدة الخبر الذي تناول قضية الحرب على غزة
**0.562	**0.288	**0.673	**0.705	اتجاه العلاقة وقوتها	
إيجابية ومتوسطة	إيجابية وضعيفة	إيجابية وقوية	إيجابية وقوية		

** دالة عند مستوى دلالة (0.01)

تشير نتائج اختبار "سبيرمان" في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الموضوعات المتعلقة بالأخبار المرتبطة بالحرب على غزة و مدة الخبر الذي تناول قضية الحرب على غزة ، حيث بلغت قيم "R" = (0.705، 0.673، 0.288، و 0.562) لكل من الموضوعات (العسكرية، السياسية، الاجتماعية ، الإنسانية) على الترتيب، وهي قيم جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.01.

ويتضح مما سبق أن اتجاه العلاقة جاء إيجابياً مع جميع الموضوعات، وهو ما يعنى أن الزيادة في موضوعات الأخبار المقدمة في النشرات يقابلها زيادة في مدة الخبر والعكس صحيح، مما يدل على صحة الفرض السابق، وبالتالي القبول به: " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية ما بين طبيعة الموضوعات المتعلقة بالأخبار المرتبطة بالحرب على غزة و مدة الخبر الذي تناول قضية الحرب على غزة "

الفرض الثاني: " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً ما بين عناصر التوضيح في القصة الخبرية التي تم الاستعانة بها في الأخبار التي تناولت الحرب على غزة و مدة الخبر الذي تناول قضية الحرب على غزة".

جدول (١٣) نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان دلالة العلاقة بين " عناصر التوضيح في القصة الخبرية التي تم الاستعانة بها في الأخبار التي تناولت الحرب على غزة و مدة الخبر الذي تناول قضية الحرب على غزة"

عناصر التوضيح في القصة الخبرية التي تم الاستعانة بها في الأخبار التي تناولت الحرب على غزة								المتغيرات	
قراءة مذبغة للنشرة للخبر فقط	فيديو واقع معزز	جرافيك	رسوم بيانية	خرائط	صور فوتوغرافية	فيديوهات مسجلة	صور مباشرة من مواقع الأحداث	معدل الارتباط "R"	مدة الخبر الذي تناول قضية الحرب على غزة
0.094	0.086	0.115	0.107	**0.505	**0.692	**0.756	**0.708	معامل الارتباط "R"	مدة الخبر الذي تناول قضية الحرب على غزة
ضعيفة وغير دالة	ضعيفة وغير دالة	ضعيفة وغير دالة	ضعيفة وغير دالة	إيجابية ومتوسطة	إيجابية وقوية	إيجابية وقوية	إيجابية وقوية	اتجاه العلاقة وقوتها	

* دالة عند مستوى دلالة (0.01)

تشير نتائج اختبار "سبيرمان" في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العناصر (صور مباشرة من مواقع الأحداث- فيديوهات مسجلة- صور فوتوغرافية- خرائط) و مدة الخبر الذي تناول قضية الحرب على غزة ، حيث بلغت قيم "R" = (0.708، 0.756، 0.692، 0.505) لكل من عناصر التوضيح (صور مباشرة من مواقع الأحداث، فيديوهات مسجلة، صور فوتوغرافية، خرائط) على الترتيب، وهي قيم جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.01.

بينما يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عناصر التوضيح (رسوم بيانية، جرافيك، فيديو واقع معزز، قراءة مذبغة للنشرة للخبر فقط) و مدة الخبر الذي تناول قضية الحرب على غزة ، حيث بلغت قيم "R" = (0.107، 0.115، 0.086، 0.094) لكل من عناصر التوضيح (رسوم بيانية، جرافيك، فيديو واقع معزز، قراءة مذبغة للنشرة للخبر فقط) على الترتيب، وهي قيم جميعها غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.01.

الفرض الثالث: " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً ما بين طبيعة الموضوعات المتعلقة بالأخبار المرتبطة بالحرب على غزة و اتجاه المعالجة الإخبارية".

جدول (١٤) نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان دلالة العلاقة بين "بين طبيعة الموضوعات المتعلقة بالأخبار المرتبطة بالحرب على غزة و اتجاه المعالجة الإخبارية "

طبيعة الموضوعات المتعلقة بالأخبار المرتبطة بالحرب على غزة					المتغيرات	
إنسانية	اجتماعية	سياسية	عسكرية	معامل الارتباط "R"		
**0.562	**0.288	**0.673	**0.705	معامل الارتباط "R"	إيجابي	اتجاه المعالجة الإخبارية
إيجابية ومتوسطة	إيجابية وضعيفة	إيجابية وقوية	إيجابية وقوية	اتجاه العلاقة وقوتها		
**0.381	**0.211	**0.408	**0.345	معامل الارتباط "R"	محايد	
إيجابية ومتوسطة	إيجابية وضعيفة	إيجابية ومتوسطة	إيجابية ومتوسطة	اتجاه العلاقة وقوتها		
**0.695-	**0.217-	**0.792-	**0.506-	معامل الارتباط "R"	سلبي	
سلبية وقوية	سلبية وضعيفة	سلبية وقوية	سلبية ومتوسطة	اتجاه العلاقة وقوتها		

** دالة عند مستوى دلالة (0.01)

تشير نتائج اختبار "سبيرمان" في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الموضوعات المتعلقة بالأخبار المرتبطة بالحرب على غزة و اتجاه المعالجة الإخبارية (الإيجابي)، حيث بلغت قيم "R" = (0.705، 0.673، 0.288، 0.562) لكل من الموضوعات (العسكرية، السياسية، الاجتماعية، الإنسانية) على الترتيب، وهي قيم جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.01.

تشير نتائج اختبار "سبيرمان" في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الموضوعات المتعلقة بالأخبار المرتبطة بالحرب على غزة و اتجاه المعالجة الإخبارية (محايد) حيث بلغت قيم "R" = (0.345، 0.408، 0.211، 0.381) لكل من الموضوعات (العسكرية، السياسية، الاجتماعية، الإنسانية) على الترتيب، وهي قيم جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.01.

بينما تشير نتائج اختبار "سبيرمان" في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الموضوعات المتعلقة بالأخبار المرتبطة بالحرب على غزة و اتجاه المعالجة الإخبارية، في المتغير (سلبي) حيث بلغت قيم "R" = (-0.506، -0.792، -0.217، -0.695) لكل من الموضوعات (العسكرية، السياسية، الاجتماعية، الإنسانية) على الترتيب، وهي قيم جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.01.

ويتضح مما سبق أن اتجاه العلاقة جاء إيجابياً مع جميع الموضوعات، وهو ما يعنى أن الزيادة في موضوعات الأخبار المقدمة في النشرات يقابلها زيادة في الاتجاهين الإيجابي والمحايد والعكس صحيح، بينما يعنى أن الزيادة في موضوعات الأخبار المقدمة في النشرات يقابلها نقص في الاتجاه السلبي، مما يدل على صحة الفرض السابق، وبالتالي القبول به: " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً ما بين طبيعة الموضوعات المتعلقة بالأخبار المرتبطة بالحرب على غزة و اتجاه المعالجة الإخبارية .

الفرض الرابع: " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أسلوب المعالجة للأخبار المتعلقة بالحرب على غزة واتجاه المعالجة الإخبارية " .

جدول (١٥) نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان دلالة العلاقة بين " أسلوب المعالجة للأخبار المتعلقة بالحرب على غزة واتجاه المعالجة الإخبارية "

أسلوب المعالجة للأخبار المتعلقة بالحرب على غزة					المتغيرات	
تقدم معالجة غير واضحة	تقدم رؤية متوازنة ومنطقية في عرض الأحداث	منحازة للجانب الإسرائيلي	منحازة للجانب الفلسطيني		اتجاه المعالجة الإخبارية	
**0.437-	**0.499	**0.321	**0.653	معامل الارتباط "R"		
سلبية ومتوسطة	إيجابية ومتوسطة	إيجابية وضعيفة	إيجابية ومتوسطة	اتجاه العلاقة وقوتها		
0.102	**0.563	**0.235	**0.218	معامل الارتباط "R"		
ضعيفة وغير دالة	إيجابية ومتوسطة	إيجابية وضعيفة	إيجابية وضعيفة	اتجاه العلاقة وقوتها		
**0.434-	**0.390-	**0.491-	**0.488-	معامل الارتباط "R"		
سلبية ومتوسطة	سلبية ومتوسطة	سلبية ومتوسطة	سلبية ومتوسطة	اتجاه العلاقة وقوتها	سلبية	

** دالة عند مستوى دلالة (0.01)

تشير نتائج اختبار "سبيرمان" في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب المعالجة للأخبار المتعلقة بالحرب على غزة (منحازة الجانب الفلسطيني، منحازة الجانب الإسرائيلي ، تقدم رؤية متوازنة ومنطقية في عرض الأحداث) واتجاه المعالجة الإخبارية (الإيجابي)، بينما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب المعالجة للأخبار المتعلقة بالحرب على غزة (تقدم معالجة غير واضحة) واتجاه المعالجة الإخبارية (الإيجابي)، حيث بلغت قيم "R" = (0.653، 0.321، 0.499، و-0.562) لكل من الأساليب (منحازة الجانب الفلسطيني، منحازة الجانب الإسرائيلي، تقدم رؤية متوازنة ومنطقية في عرض الأحداث ، تقدم معالجة غير واضحة) على الترتيب، وهى قيم جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.01.

تشير نتائج اختبار "سبيرمان" في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب المعالجة للأخبار المتعلقة بالحرب على غزة (منحازة الجانب الفلسطيني، منحازة الجانب الإسرائيلي ، تقدم رؤية متوازنة ومنطقية في عرض الأحداث) واتجاه المعالجة الإخبارية (المحايد) حيث بلغت قيم $R = (0.218, 0.235, 0.563)$ و لكل من الأساليب الثلاثة على الترتيب، وهي قيم جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.01 ، بينما بلغت قيم $R = (0.102)$ في أسلوب تقدم معالجة غير واضحة ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.01

كما تشير نتائج اختبار "سبيرمان" في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب المعالجة للأخبار المتعلقة بالحرب على غزة واتجاه المعالجة الإخبارية (السلبي) حيث بلغت قيم $R = (-0.488, -0.491, -0.390, -0.434)$ لكل من الأساليب (منحازة للجانب الفلسطيني، منحازة للجانب الإسرائيلي ، تقدم رؤية متوازنة ومنطقية في عرض الأحداث ، تقدم معالجة غير واضحة) على الترتيب، وهي قيم جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.01.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ١- أن أكثر الموضوعات المتعلقة بالأخبار المرتبطة بالحرب على غزة كانت الموضوعات العسكرية في المرتبة الأولى بنسبة (47.99%) ، ثم الموضوعات السياسية في المرتبة الثانية بنسبة (29.76%)، ثم الموضوعات الإنسانية بنسبة (11.53%) في المرتبة الثالثة.
- ٢- أن أكثر الأطر التي تم استخدامها في معالجة أخبار الحرب على غزة كان إطار الصراع بنسبة (42.9%) ، ثم الإطار العام في المرتبة الثانية بنسبة (26.8%)، ثم إطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الثالثة بنسبة (18.8%).
- ٣- أن أكثر الدول التي تم الإشارة إليها في الأخبار المتعلقة بالحرب على غزة دولة إسرائيل في المرتبة الأولى بنسبة (30.24%) ، ثم دولة فلسطين في المرتبة الثانية بنسبة (13.55%) ، ثم الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الثالثة بنسبة (12.98%).
- ٤- أن أكثر أسلوب لمعالجة الأخبار المتعلقة بالحرب على غزة كان (تقدم رؤية متوازنة ومنطقية في عرض الأحداث) في المرتبة الأولى بنسبة (44.4%) ، ثم (منحازة للجانب الفلسطيني) في المرتبة الثانية بنسبة (37.5%)، ثم (تقدم معالجة غير واضحة) بنسبة (10.7%) في المرتبة الثالثة.
- ٥- أن ترتيب الأخبار التي تناولت الحرب على غزة جاء في المرتبة الأولى (من 1 إلى 5) من مجموع تكرارات الأخبار بنسبة (61.7%) ، ثم (من 6 إلى 12) بنسبة (33.3%)، ثم (بعد الخبر رقم 12) بنسبة (5.0%).
- ٦- أن مدة النشرات التي وردت بها أخبار تناولت الحرب في غزة جاء في المرتبة الأولى (أكثر من 30 دقيقة) بنسبة (65.5%) ، ثم (من 15 دقيقة إلى 30 دقيقة) بنسبة (33.0%)، ثم (أقل من 15 دقيقة) بنسبة (1.5%) في المرتبة الثالثة والأخيرة.

- ٧- أن مدة الخبر الذي تناول قضية الحرب على غزة جاء في المرتبة الأولى (أكثر من 3 دقائق) بنسبة(52.9%) ، ثم (من 1 إلى 3 دقائق) بنسبة(29.9%)، ثم (دقيقة واحدة) بنسبة(17.2%) في المرتبة الثالثة والأخيرة.
 - ٨- اعتمدت قناتي الجزيرة وبي بي سي على عدد من المصادر الإخبارية للحصول على المعلومات حول الحرب على غزة و جاء في المرتبة الأولى (المراسلون) بنسبة(34.81%) ، ثم (خبراء ومحللون) بنسبة(28.5%)، ثم (السياسيون بنسبة(10.98%).
 - ٩- أن أكثر عناصر التوضيح في القصة الخبرية التي تم الاستعانة بها في الأخبار التي تناولت الحرب على غزة جاء في المرتبة الأولى (فيديوهات مسجلة) بنسبة(37.23%) ، ثم (صور مباشرة من مواقع الأحداث) بنسبة(21.05%)، ثم (صور فوتوغرافية) بنسبة(18.13%).
 - ١٠- ثبوت صحة الفرض القائل " توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً ما بين طبيعة الموضوعات المتعلقة بالأخبار المرتبطة بالحرب على غزة و مدة الخبر الذي تناول قضية الحرب على غزة ".
- توصيات الدراسة:**
- ١- إجراء المزيد من الدراسات لفهم طبيعة المعالجات الإخبارية للصراع العربي الإسرائيلي على قنوات إخبارية أجنبية تخاطب جمهور من غير الناطقين باللغة العربية.
 - ٢- ضرورة مراجعة قناة BBC سياساتها تجاه القضية الفلسطينية من خلال تقديم المزيد من التحليلات المتعمقة في نشراتها الإخبارية.
 - ٣- ضرورة التنوع في الموضوعات التي تقدم في نشرات الأخبار في القنوات الإخبارية العربية ما بين الأخبار العسكرية والسياسية وغيرها وعدم التركيز على نوع واحد فقط أثناء عرض النشرة.
 - ٤- العمل على تحقيق التوازن في العرض بين أطراف الصراع العربي الإسرائيلي أثناء العرض وعدم التركيز على إسرائيل فقط .
 - ٥- الاختصار في زمن الأخبار الخاصة بالصراع العربي الإسرائيلي في قناة الجزيرة ومحاولة إحداث نوع من التوازن مع الأخبار الأخرى في النشرة من حيث الزمن المخصص لكل خبر.

المراجع

- ١- كبحول ، طالب ، الإعلام العربي و أزمة المصادقية : قناة الجزيرة نموذجا ، *مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية* ، جامعة ريان عاشور بالجلفة ، العدد ٢١ ، ديسمبر ٢٠١٥ ، ص ٥٣ ، متاح على : <https://search.mandumah.com/Record/688843>
- ٢- الرئيس، علي أمين ، أطر معالجة الفضائيات الإخبارية العربية لقضايا مملكة البحرين ودورها في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور البحريني نحوها - دراسة تحليلية وميدانية ، *مجلة البحوث الإعلامية* ، كلية الإعلام ، جامعة الأزهر ، العدد ٦١ ، ج ١ ، إبريل ٢٠٢٢ ، ص ٥٤٣
- ٣- محمد حسين علوان ، تفضيلات الجمهور العراقي لبرامج ومواد القنوات الإخبارية العربية (الجزيرة - العربية - الإخبارية) ، *مجلة الباحث الإعلامي* ، جامعة بغداد ، العدد ٢١ ، ٢٠١٣ ، ص ١٧٢
- ٤- علي أمين الرئيس ، *مرجع سابق* ، ص ٥٤٣
- ٥- رالا أحمد محمد عبد الوهاب (٢٠٢٥): التحليل السيميولوجي لصور عملية "طوفان الأقصى" وما تبعها من أحداث غزة ٢٠٢٣ ، دراسة مقارنة للصور المستخدمة في المنصات الرقمية بين كل من "الأهرام - الجزيرة - يدعوت أحرارونوت-سي إن إن - روسيا اليوم ، *مجلة البحوث الإعلامية* ، كلية الإعلام ، جامعة الأزهر ، المجلد ٧٣ ، العدد ٣ ، يناير
- ٦- عبد الرحمن، محمد جمال (٢٠٢٥): ترتيب أولويات قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة في مواقع القنوات الفضائية الإخبارية العربية والأجنبية ، *مجلة البحوث والدراسات الإعلامية* ، المعهد العالي للإعلام بالشروق ، العدد ٣١ ، الجزء ٢ ، ٢٠٢٥ ، ص ٣٣٨-٢١٨
- ٧- مصطفى ، إلهام فتحي (٢٠٢٥): " اتجاهات النخبة المصرية نحو معالجة القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية و الأجنبية للحرب على غزة منذ اندلاع طوفان الأقصى ، *مجلة البحوث والدراسات الإعلامية* ، المعهد العالي للإعلام بالشروق ، العدد ٣١ ، الجزء ٣ ، ص ١١٩-١٠
- ٨- فرغلي، ريهام محمود ، معالجة قناة الجزيرة لأخبار الاتحاد الأوروبي فترة الأزمة الروسية الأوكرانية - دراسة تحليلية لعينة من النشرات الإخبارية ، *مجلة البحوث الإعلامية* ، جامعة الأزهر ، كلية الإعلام ، العدد ٧١ ، الجزء الثالث ، يوليو ٢٠٢٤
- 9- Azuma, S.(2024). News Prioritization at War time : A Case Study of News Satellite Websites agenda Setting for Israeli aggression against Gaza Issue. *IPRPD International Journal of Arts, Humanities and Social Sciences*, P5
- 10- Ali, A.: khan , M., & Riaz, M. (2024). Examining Priorities of the Israeli Aggression on Gaza: **A Textual Analysis of International Satellite Channels News Coverage**. *Migration Letters*, 21 (11),p1212-1223
- ١١- رزق ، هبة أحمد (٢٠٢٤): معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي لأحداث طوفان الأقصى ٢٠٢٣ ، دراسة تحليلية ، *المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري* ، جامعة بني سويف ، كلية الإعلام ، المجلد ٦ ، العدد ١ ، يناير ، ص ٥٣٤-٦٠٧
- ١٢- حسن، مريم محمد، تحليل الأطر المرئية والقصصية لتغطية القنوات الإخبارية خلال الثورة المصرية ٢٠١١ ، *مجلة التراث والتصميم* ، المجلد الثالث ، العدد ١٦ ، أغسطس ٢٠٢٣
- ١٣- عبده، خالد جمال، معالجة الأحداث و القضايا المصرية في قناتي البي بي سي BBC البريطانية و السي ان ان CNN الأمريكية ، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون* ، العدد الرابع والعشرين (الجزء الأول) يوليو / ديسمبر ٢٠٢٢
- ١٤- الرئيس ، علي أمين ، *مرجع سابق*.
- 15-Carter, J. (2022). The Decline of Traditional News Channels. *Digital Journalism*, 10(1), 88-105.
- 16-Mehta, R. (2021). News Media and Political Polarization. *Asian Journal of Communication*, 29(4), 301-318

- 17- Stone, E., & Lee, J. (2020). Sensationalism in Global Satellite News. **Media & Communication Review**, 7(2), 112-130
- 18- Klaus, B. (2018). The Role of 24-Hour News Channels in Shaping Public Opinion. **Journal of Media Studies**, 12(3), 45-67. <https://doi.org/10.1017/S0022278X18000012>.
- 19- Matthes, J. (2019). Framing. **Oxford Research Encyclopedia of Communication**. <https://doi.org/10.1093/acrefore/9780190228613.013.801>
- ٢٠- محمود ، ريهام فرغلي ، معالجة قناة الجزيرة لأخبار الاتحاد الأوروبي فترة الأزمة الروسية الأوكرانية (دراسة تحليلية لعينة من النشرات الإخبارية)، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام ، العدد ٧١، الجزء ٣، يوليو ٢٠٢٤
- 21- Gitlin, T. (1980). The whole world is watching: Mass media in the making and unmaking of the new left. University of California Press. Open Access Vol.2, No.5, May 6, 2015
- 22- Iyengar, S. (1991). Is anyone responsible? How television frames political issues. University of Chicago Press. **American Journal of Sociology**, Vol.98, No.6 (May,1993, pp. 1459-1462 (4 pages).
- 23-Gitlin, T. The Whole World is Watching: Mass Media in the Making & Unmarking of the New Left .Berkley: **University of California Press**.Vol.456,Issue 1.(2003), <https://doi.org/10.1177/000271628145600152>
- 24- Lang A (2000) The Limited Capacity Model of Mediated Message Processing.**Journal of Communication** 50(1):46-70
- 25- Jason James Lemon.(2016). Framing Analysis of Chemical Attack in Syria: Al Jazeera, CNN,RT And Political Economy , **Master Thesis, Department of Sociology Anthropology and Media Studies** , the American University Of Beirut, p.6 Available on <https://Schlaraworks.Aub.Edu.LB/Bitstream/Handle/10938/11081/T-6505.Pdf?Sequenc=1>
- ٢٦- مكاي، ممدوح عبدالله محمد عبد اللطيف. (٢٠١٧). تغطية مواقع القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية للانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠١٦ م: دراسة في إطار نظرية الأطر الخبرية ومدخل التسويق السياسي، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، ٥٨ع ، ٣١٣-٣٨٣ مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/886203>
- 27- Muhammad Aftab Madni Memon.(2020), Media Representation Of China: Framing Analysis of Hong Kong Disputes in Pakistani Media, **International Transaction Journal of Engineering, Management & Applied Sciences & Technologies**. Vol.11, No.3, Available on <https://tuenger.com/v11/11a03a.pdf>
- 28- Entman, R. M. (1993). Framing: Toward clarification of a fractured paradigm. **Journal of Communication**, 43 (4), 51–58. <https://doi.org/10.1111/j.1460-2466.1993.tb01304.x>
- 29- Iyengar, S. (1991). **Op.Cit.p183**
- 30- Semetko, H. A., & Valkenburg, P. M. (2000). Framing European politics: A content analysis of press and television news. **Journal of Communication**, 50 (2), 93–109. <https://doi.org/10.1111/j.1460-2466.2000.tb02843.x>
- 31- Stanley J. Baran & Dennis K, Davis.(2012)“**Mass Communication Theory: Foundation, Ferment , and Future** “، 6th Edition, (Australia, wadsworth Cengage Learning)p.282

- 32- Mutua, Sylvia. N., & Ongaonga, Daniel. O.(2020). Online News Media Framing of COVID-19 Pandemic : Probing the Initial Phases of the Disease outbreak in International Media: **European Journal of interactive Multimedia and Education**, V.1.N.2.,p2 Available at : <https://doi.org/10.30935/ejimed/8402e2006>
- 33-Entman, R. M. (1993).**Op.cit.p201**
- 34-Tewksbury, D., & Scheufele, D. A. (2009). *News framing theory and research*. In J. Bryant & M. B. Oliver (Eds.), **Media effects: Advances in theory and research** (3rd, pp.17–33). Routledge.
- 35-Van Gorp, B. (2007). *The constructionist approach to framing: Bringing culture back in*. **Journal of Communication**, 57(1), 60–78. <https://doi.org/10.1111/j.1460-2466.2006.00329.x>
- ٣٦- كيحول ، طالب.(٢٠١٥). مرجع سابق، ص ٦٠
- ٣٧- عمار طاهر ، شريف سعيد .(٢٠١٤). اعتماد جمهور مدينة بغداد على نشرات الأخبار بالقنوات الفضائية كمصدر للمعلومات ، **مجلة الباحث الإعلامي**، كلية الإعلام، جامعة بغداد ، العدد ٢٦ ، ص ١٥٩-٢٠٠
- 38- Karawya, F. (2024). *The transmutes of the Egyptian Memesphere: navigating cultural dynamics and social changes post-2013*. HAL Archives. <https://theses.hal.science/tel-04882876/>
- 39- Al Mudarra, A. (2025). *Translating Paratexts in Digital Media: Exploring Problems and Strategies*. Theory and Practice in Language Studies. <https://search.proquest.com/openview/7203b75647f44f53c3364b362cfceeeb/1>
- 40- Hussein, M., & El Guabli, B. (2024). *Al-Zaman al-Gamīl Refigured: Jews and Re-narration of the Nation on Egyptian TV*. In *Remembering Jews in Maghrebi and Middle Eastern Societies*. Johns Hopkins University Press. https://muse.jhu.edu/pub/2/edited_volume/chapter/3994331
- 41 - Post, K. (2024). *Ukraine and the Frontlines of the War on Disinformation*. Policy Commons. <https://policycommons.net/artifacts/14523121>
- 42- Mansour, N., & Vadell, L. M. B. (2024). *Finance and Law in the Metaverse World*. Springer. <https://link.springer.com/content/pdf/10.1007/978-3-031-67547-8.pdf>
- 43- El Damanhoury, K., Saleh, F., & Lebovic, M. (2025). *Covering the Israeli–Palestinian Conflict: A Critical Discourse Analysis of Al Jazeera English and BBC’s Online Reporting on the 2023 Gaza War*. **Journalism and Media**, 6(1). <https://www.mdpi.com/2673-5172/6/1/9>
- 44- Berahlia, N. A. (2024). *Media Coverage of the 2023/2024 Israeli War on Gaza*. University of Guelma. <https://dspace.univ-guelma.dz/handle/123456789/16721>
- 45- Amaireh, H. A. (2024). *A Critical Discourse Analysis of Al Jazeera’s Reporting of the 2021 Israel-Palestine Crisis*. *International Journal of Arabic-English Studies*, 24(1). EBSCOhost
- 46-Zghoul, L. (2022). *Al-Jazeera English and BBC News coverage of the Gaza War 2008–2009: A Comparative Examination*. Cardiff University. <https://orca.cardiff.ac.uk/id/eprint/150081/>
- 47- Samuel-Azran, T., & Lavie-Dinur, A. (2014). *Accent and Prejudice:*

- Israelis' Blind Assessment of Al-Jazeera English News Items. In Media and Translation.* FrancoAngeli. <https://www.torrossa.com/gs/resourceProxy?an=5210004>
- 48- Alsaba, M. R. (2023). *The Influence of The Abraham Accords on the Visual Coverage of the Israeli-Palestinian Conflict in Arab Media: A Comparative Analysis.* AUC. <https://fount.aucegypt.edu/etds/1307/>
- 49- Panayotova, M., & Rizova, H. (2021). *Online News Media Framing of the 2021 Israeli-Palestinian Conflict by Al Jazeera, BBC, and CNN.* DiVA Portal. <https://www.diva-portal.org/smash/get/diva2:1597349/FULLTEXT02>
- 50- Miladi, N., El-Malky, R., & Miladi, K. (2023). *Media Coverage of the Palestinian-Israeli Conflict: Comparing Al Jazeera English and i24News.* FrancoAngeli. <https://www.torrossa.com/gs/resourceProxy?an=5547668>
- 51- Irfan, I., Aqeel, M., & Hussain, M. S. (2024). *Critical Discourse Analysis of Islamophobia Reflection in Gaza-Israel Conflict: A Case Study of BBC Reporting.* Journal of Arts and Linguistics Studies. <https://jals.miard.org/index.php/jals/article/view/97>
- 52- Kandil, M. A. (2022). *The Israeli-Palestinian Conflict in American, Arab, and British Media: Corpus-based Critical Discourse Analysis.* Academia.edu. <https://www.academia.edu/download/75621259/viewcontent.pdf>
- ٥٣- رحيم يونس كرو العزاوي (٢٠٠٧) : مقدمة في منهج البحث العلمي ، سلسلة المنهل في العلوم التربوية ، عمان ، دار مجلة للنشر والتوزيع ، ص ١٦١
- 54- Wimmer, R. D., & Dominick, J. R. (2013). *Mass Media Research: An Introduction*, (10th ed.). Cengage Learning.
- 55- Krippendorff, K. (2018). *Content Analysis: An Introduction to Its Methodology* (4th ed.). Sage
- (*) تم عرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين من أساتذة الإعلام داخل جمهورية مصر العربية وخارجها :
- ١- أ.د عطا عبد الرحيم عميد كلية الإعلام بالجامعة القاسمية بالشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة
- ٢- أ.د خالد عبد الجواد عميد قسم الإعلام بالأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام
- ٣- أ.د سميرة عرفات أستاذ الإذاعة والتلفزيون – كلية الإعلام وفنون الاتصال – جامعة ٦ أكتوبر
- ٤- أ.د رباب عبد الرحمن أستاذ الإذاعة والتلفزيون – كلية الآداب – جامعة حلوان
- ٥- أ.د رانيا أحمد أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بمعهد البحوث الاجتماعية والجنائية
- ٦- أ.م. د. عماد شلبي أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بمعهد البحوث الاجتماعية والجنائية
- ٧- أ.م. د. وليد الهادي أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام – كلية الآداب – جامعة حلوان